



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم النشاط الحركي المكيف

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية
والرياضية تحت عنوان:

دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا من وجهة نظر المربين

- دراسة مسحية أجريت على مستوى مستشفى "حمادو حسين" بسيدي علي -

إشراف:

❖ د/حمودي عايدة.

إعداد الطالب:

❖ زعيطي سفيان.

السنة الجامعية:

2018-2017

تَشْكُرَات

الحمد لله حمدا كثيرا الحمد لله شكرا جزيلا الحمد لك خلقتني و بين مخلوقاتك
زرعتنا، الحمد لك بالعقل و النطق ميزتنا الحمد لك عدد خلقك و مداد
كلماتك أعنتني و بالعلم زودتني...يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم
« من لم يشكر الناس لم يشكر الله ».

أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كانت له يد المساعدة في هذا العمل سواء
كان من قريب أو بعيد.

كما لا يفوتني أن نتقدم بأسمى معاني التقدير و الاحترام و العرفان إلى
أستاذتي القديرة " حمودي عايدة " المشرفة على بحثي هذا و التي لم تبخل
علي بالنصح و الإرشاد و التوجيه فما يسعني إلا أن أتضرع إلى المولى عز
و جل أن يديمه شمعة تحترق لتضيء لنا نحن أبناء الوطن الدرب نحو
السمو بأمننا الجزائر إلى أعلى المراتب و أرقاها كما لا أنسى أن أشكر إلى
كل من كانت له بصمة في هذا العمل من أساتذة و طلبة و عمال بقسم
النشاط البدني المكيف بمستغانم.

كما نشكر الأخ " محمد الأمين " على المجهودات التي بذلها من أجلنا لإتمام
هذا العمل المتواضع.

الإهداء

إلى العظيمة في عطائها إلى نور الحياة وبهجتها ، إلى المعلمة الأولى سيدة النساء

إلى التي أعطتنا من روحها لتبقي أرواحنا .

أمي (حفظها الله).

إلى سيد الرجال ، الذي انتظر أن يقطف جهد السنوات الطوال من التعب المضني

نرجو أن تتحقق بهذا العمل المتواضع .

أبي (رحمه الله وأسكنه فسيح جناته).

إلى جميع أفراد عائلتي من أخوتي إلى أخواتي و من كبيرها إلى صغيرها

إلى جميع أصدقائي و زملاء الدراسة طلبة معهد التربية البدنية والرياضية

إلى صديقي: داني محمد

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي .

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	تشكرات
ب	إهداء
ج	قائمة المحتويات
د	قائمة الجداول
هـ	قائمة الأشكال البيانية
التعريف بالبحث	
1	1. مقدمة
3	2. مشكلة البحث
5	3. أهداف البحث
6	4. فرضيات البحث
6	5. أهمية البحث
7	6. مصطلحات البحث
7	1.6. النشاط البدني الرياضي المكيف
7	2.6. الإعاقة الحركية
8	3.6. الدوافع
9	7. الدراسات السابقة والمثابها
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف والإعاقة الحركية	
15	تمهيد
16	أولاً: النشاط البدني المكيف
16	1. مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف

17	2. تصنيفات النشاط البدني المكيف
17	1.2. النشاط الرياضي الترويحي
17	2.2. النشاط الرياضي العلاجي
18	3.2. النشاط الرياضي التنافسي
18	3. أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف للمعوق حركيا
18	1.3. النشاط البدني والرياضي كوسيلة علاجية
19	2.3. النشاط البدني والرياضي كوسيلة ترويحية
19	3.3. النشاط البدني و الرياضي كوسيلة لإدماج المعوق حركيا في المجتمع
20	4. أهداف النشاط البدني المكيف
21	5. أسس النشاط البدني المكيف
22	6. أغراض النشاط البدني و الرياضي المعدل
22	1.6. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو البدني
23	2.6. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو العقلي
23	3.6. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو الحركي
24	4.6. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو النفسي والاجتماعي
25	ثانيا: الإعاقة الحركية
25	1. تعريف
25	2. أصل الإعاقة الحركية
25	1.2. الإعاقات الحركية الخلقية
26	2.2. الإعاقة الحركية المكتسبة
27	3. أنواع الإعاقات الحركية
27	1.3. الشلل

27	2.3. العجز الحركي الدماغى(الشلل الدماغى)
27	3.3. سوء التركيب الخلقى
28	4.3. الكساح
28	5.3. الفالج الشقى
28	6.3. البتر للعضو
28	4. أسباب الإعاقة الحركية
28	1.4. أسباب ما قبل الولادة
28	2.4. أسباب أثناء الولادة
29	3.4. أسباب ما بعد الولادة
29	4.4. الخداج
29	5.4. العوامل الوراثية
29	5. خصائص المعاقين حركيا
29	1.5. الخصائص الجسمية
30	2.5. الخصائص النفسية
30	3.5. الخصائص الاجتماعية
31	4.5. الخصائص المهنية
31	6. الآثار الناتجة عن الإعاقة الحركية
31	1.6. الآثار النفسية
31	1.1.6. الإحساس الدائم بالنقص
32	2.1.6. عدم الشعور بالأمن
32	3.1.6. الشعور الدائم بالعجز
33	4.1.6. عدم المبالاة
33	5.1.6. الاتجاهات السلوكية غير السوية

33	2.6. الآثار الاجتماعية
33	1.2.6. المشاكل الأسرية
34	2.2.6. مشاكل العمل
34	3.2.6. مشاكل الصداقة
35	4.2.6. المشاكل التعليمية
36	7. تأهيل المعاقين حركيا
36	1.7. التأهيل النفسي
36	2.7. التأهيل النفسي والاجتماعي
36	3.7. التأهيل الحركي
37	خلاصة
الفصل الثاني: الدافعية في المجال الرياضي	
39	تمهيد
40	1. مفهوم الدافعية
40	1.1. التعريف اللغوي
40	2.1. التعريف الاصطلاحي
41	2. تصنيف و تقسيم الدوافع
41	1.2. تصنيف الدوافع
42	1.1.2. الدافع الداخلي
43	2.1.2. الدافع الخارجي
43	2.2. تقسيم الدوافع
43	1.2.2. الدوافع الأولية
44	2.2.2. الدوافع الثانوية
45	3. وظيفة الدافعية

46	4. وظائف الدوافع
46	1.4. السلوك بالطاقة
46	2.4. أداء وظيفة الاختيار
47	3.4. توجيه السلوك نحو الهدف
47	5. نظريات الدافعية
47	1.5. النظرية الإنسانية
48	2.5. نظرية التحليل النفسي
48	3.5. نظرية التعلم الاجتماعي
48	4.5. نظرية الإثارة المنشطة
49	5.5. نظرية الكفاية لباكر و وايتنج
49	6. الدافعية في الميدان الرياضي
50	7. أهمية الدافعية في المجال الرياضي
52	8. مصدر الدافعية في الميدان الرياضي
52	9. الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية
53	10. ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي
53	1.10. شدة الجهد
53	2.10. اتجاه الجهد
53	3.10. العلاقة بين الاتجاه وشدة الجهد
54	11. بعض الأبعاد في مجال السمات الدافعية الرياضية
54	1.11. الحاجة للإنجاز
54	2.11. ضبط النفس
54	3.11. التدريبية
54	12. دافع الانجاز (التفوق) في المنافسة الرياضية

54	1.12. أهمية دافع الانجاز والمنافسة الرياضية للنشء (المراهق)
54	1.12. اختيار النشاط
55	2.12. الجهد من أجل تحقيق الأهداف
55	3.12. المثابرة
55	13. مكونات دافع الانجاز نحو النشاط الرياضي
56	14. حالات الدافعية
56	1.14. الدافع
56	2.14. الغريزة
56	3.14. الحافز
57	4.14. الباعث
57	5.14. الميل
57	6.14. الاتجاه
57	15. أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي
57	1.15. الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي
58	2.15. الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي
60	خلاصة
الباب الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية	
63	تمهيد
64	1. الدراسة الاستطلاعية
64	2. منهج البحث
65	3. مجتمع وعينة البحث
65	4. متغيرات البحث

65	1.4. المتغير المستقل
65	2.4. المتغير التابع
66	5. مجالات البحث
66	1.5. المجال البشري
66	2.5. المجال المكاني
66	3.5. المجال الزمني
66	6. أدوات البحث
66	1.6. الاستبيان
67	7. الأسس العلمية للبحث
67	1.7. الثبات
68	2.7. الصدق
69	3.7. الموضوعية
70	8. الدراسات الإحصائية
71	خلاصة
الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج البحث	
73	1. عرض وتحليل النتائج
89	2. استنتاجات
90	3. مناقشة الفرضيات
93	4. اقتراحات
94	5. خلاصة عامة
95	6. قائمة المصادر والمراجع
100	7. الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول رقم -01- يمثل مكان إجراء دراسة البحث	66
02	جدول رقم-02- يوضح معاملات الصدق والثبات للاستبيان	69
03	جدول رقم -03- يبين نوع الأنشطة التي يفضلها المعاقين حركيا.	73
04	جدول رقم-04- يمثل درجة الثقة بالنفس لدى المعاقين حركيا لطول المنافسة.	74
05	جدول رقم- 05- يمثل قرار المعاقين حركيا داخل المجموعة	75
06	جدول رقم-06- يمثل اتخاذ المعاقين حركيا مواقف الإحباط داخل المجموعة.	76
07	جدول رقم-07- يمثل مدى ثقة المعاقين حركيا بأنفسهم عند أداء مهامهم بنجاح.	77
08	جدول رقم-08- يمثل درجة إقبال المعاقين حركيا لممارسة النشاط البدني المكيف	78
09	جدول رقم-09- يمثل إذا ما المعاقين حركيا كان بالتدريب أو بالمنافسة	79
10	جدول رقم-10- يمثل نسب بذل جهد المعاقين لتحقيق الفوز	80
11	جدول رقم-11- يبين ما إذا كان المعاقين حركيا يهتمون بالتدريب أو بالمنافسة.	81
12	جدول رقم-12- يبين تطلع المعاقين حركيا لأفضل المستويات	82
13	جدول رقم -13- يبين وجود الأسلوب المساعد للتخفيف من حالات الانفعال وضبط النفس.	83
14	جدول رقم- 14- يوضح الجانب الذي يركزون عليه المربين لدى المعاقين حركيا.	84
15	جدول رقم-15- يمثل الحالة النفسية للمعاقين حركيا قبل بدء المنافسة.	85
16	جدول رقم-16- يبين نوع الحالات التي تحدث أثناء منافسة المعاقين حركيا	86
17	جدول رقم-17- يمثل حالة الإثارة والحماس لدى المعاقين حركيا أثناء المنافسة عند حضور الجمهور وبعض الشخصيات.	87

قائمة الأشكال البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الشكل البياني رقم - 01- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الأول	73
02	الشكل البياني رقم - 02- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الثاني	74
03	الشكل البياني رقم - 03- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الثالث	75
04	الشكل البياني رقم -04- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الرابع	76
05	الشكل البياني رقم - 05- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الخامس	77
06	الشكل البياني رقم - 06- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال السادس	78
07	الشكل البياني رقم - 07- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال السابع	79
08	الشكل البياني رقم - 08- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الثامن	80
09	الشكل البياني رقم - 09- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال التاسع	81
10	الشكل البياني رقم - 10- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال العاشر	82
11	الشكل البياني رقم - 11- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الحادي عشر	83
12	الشكل البياني رقم - 12- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الثاني عشر	84
13	الشكل البياني رقم - 13- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الثالث عشر	85
14	الشكل البياني رقم - 14- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الرابع عشر	86
15	الشكل البياني رقم - 15- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الخامس عشر	88

1. مقدمة:

تعتبر قضية المعوقين من القضايا الحساسة التي أصبحت تلاحق المجتمعات البشرية قديماً وحديثاً لدرجة أن أقدر وأحكم الأنظمة في العالم لم تتمكن من استئصالها نهائياً من بلدانها، إلا أن نسبة انتشارها يختلف من مجتمع لآخر وذلك حسب درجة الاهتمام والرعاية التي يوليها المجتمع لها بداية من الوقاية منها إلى العناية بأفرادها من جميع النواحي (الطبية، النفسية، الاجتماعية والتربوية)، حيث أن العناية بالمعوقين تعتبر أحد الدلائل على تقدم أي مجتمع من المجتمعات، لذلك يعمل المفكرون المخلصون لخدمة الإنسانية جادين لتوفير سبل الراحة للمعوق ما يجعله كفيلاً في نمو وبناء شخصيته وتأهيله بالشكل الصحيح والسليم، كي يصبح قادراً على العمل والإبداع.

لهذه الأسباب وأخرى أنشأت المراكز الخاصة بفئة المعوقين وابتكرت الطرق التي تتلاءم معهم، ووضعت المادة التعليمية التي تتناسب مع مستوياتهم، ومن المجالات التي أولت اهتماماً كبيراً بهذه الفئة مجال الأنشطة البدنية والرياضية التي قدمت البرامج المعدلة والمقننة وأساليب القياس والتقويم ضماناً لحسن الممارسة واستغلال جل الأهداف والغايات المنتظرة من هذا المجال.

وللممارسة الرياضية تأثير فعال على النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية للمعوقين، ذلك أنها تمثل خياراً تربوياً من شأنه أن يخلق بيئة تربوية خالية إلى حد كبير من القيود الاجتماعية والنفسية، ويستطيع المعوق حركياً أن يحقق أسماً طموحاته، ويستغل أقصى حد ممكن لقدراته المتبقية بتطوير الاستعدادات والسلوكيات التي تنعكس إيجاباً على بعض السمات الدافعية المرغوبة والمقبولة في المجتمع كالثقة بالنفس، والاستقرار الانفعالي والحاجة للإنجاز وضبط النفس حتى يندمج بسهولة ويحقق التوافق النفسي الاجتماعي، حيث تلعب الدافعية دوراً كبيراً في حياة الإنسان لسلوكه وأنشطته

حياته المختلفة ويعتبر موضوع الدافعية من أهم المواضيع التي اهتم بها علم النفس التي تهتم وتبحث عن محركات أسباب السلوك.

و يعتبر النشاط البدني المكيف حديث النشأة مقارنة بالنشاط الرياضي العادي وينعكس إيجابا على الأفراد الممارسين، فهو يعد من أهم الوسائل التربوية والعلاجية والوقائية وذلك عند المداومة عليه بانتظام، فهو عامل أساسي في بناء شخصية الأفراد من جميع النواحي الحركية، النفسية، العقلية، وفي هذه الحالة فإن الأخص المعاق دائما وفي أغلب الأحيان ما يكون في حاجة إلى مساعدة خارجية لتلبية متطلباته، ومن هذا المنطق يكون واجب علينا أن نكون دعما وسندا لهم، كما تحظى هذه الفئة من اهتمام بالغ في الآونة الأخيرة من طرف مجتمعاتنا من خلال إدماجهم في الحياة اليومية والعملية بغية تحفيزهم نفسيا واجتماعيا كغيرهم من الأفراد الأسوياء ،حيث يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية دافعية لدى المعاق حركيا التي هي مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها، كما أنها المتغير الأكثر أهمية التي تحرك اللاعب الرياضي لتحقيق الإنجازات في الرياضة العالمية الدولية.

وهذا ما دفعنا إلى اختيار دراسة موضوع النشاط البدني الرياضي المكيف ودوره في تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة أهم الدوافع التي يكتسبها المعاق حركيا عند ممارسته الأنشطة الرياضية المكيفة.

ولقد تناولنا في دراستنا لهذا الموضوع خطة بحث التي شملت مقدمة كانت عبارة عن تقديم ومدخل للموضوع ثم عرض إشكالية البحث وصياغة الفرضيات وذكر أهداف وأهمية البحث وكذلك تعريف المصطلحات التي يتضمنها بحثنا إضافة إلى عرض الدراسات السابقة والمشابهة ونقدها.

ثم قسمنا بحثنا إلى جانبين:

الجانب النظري: قسم بدوره إلى فصلين:

الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف والإعاقة الحركية.

الفصل الثاني: الدافعية في المجال الرياضي.

الجانب الميداني: احتوى على فصلين:

الفصل الأول: شمل منهجية البحث والإجراءات الميدانية.

الفصل الثاني: تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها

ومناقشتها بالعودة إلى الإطار النظري

ثم استخلصنا استنتاجات وقمنا بمقارنتها مع الفرضيات الموضوعة مسبقا وطرحنا في

الأخير اقتراحات وتوصيات رأيناها مناسبة وفي الأخير انهينا بحثنا بخلاصة عامة.

2. المشكلة:

يمثل الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة أحد معايير تقدم الأمم وتحضرها، لذلك تعتبر العناية بهذه الفئة أحد الدلائل على تقدم أي مجتمع من المجتمعات، حيث تزايد الاهتمام العالي بذوي الاحتياجات الخاصة وبالتالي ظهرت الحاجة إلى حماية هذه الفئة حيث تعددت وسائل الحماية على المستوى الدولي والإقليمي وتكونت الهيئات المحلية والدولية وعقدت المؤتمرات والندوات للدفاع عن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وحمايتهم من مختلف المجالات، فقد اقتضت حكمة الله عز وجل أن يكون من بين الخلق الذين يعانون في قدرات معينة وهم ما يطلق عليهم ذوي الاحتياجات الخاصة وتعرفهم "إلى كرم الدين" بأنهم "الأفراد الذين لديهم قصور نتيجة مرض

عضوي أو حسي أو عقلي، حيث يرجع ذلك إلى أسباب وراثية أو مكتسبة نتيجة مرض أو حادث مما يعجز الفرد عن أداء متطلباته الأساسية مما يؤثر على نموه الطبيعي أو قدرته على التعليم أو مزاولة العمل أو تكيفه مع المجتمع" (ابراهيم، 2002، صفحة230)، ولا يعطى لنا الحق في وصفهم أفراد عجزه غير قادرين على العطاء، بل إنهم يتميزون بالقدرة على العطاء في شتى مجالات الحياة ولهم الحق في الرعاية والتأهيل.

ومن تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة نجد الإعاقة الحركية التي هي عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى فقدان القدرة الحركية في الأطراف العليا أو السفلى مصحوبة باختلاف في التوازن الحركي نتيجة أسباب وراثية أو مكتسبة.

وبالنظر إلى النشاط البدني الرياضي المكيف نجد أن له دور في تحقيق الأغراض الصحية والنفسية والاجتماعية في تكيف واندماج الفرد المصاب في محيطه الاجتماعي وبمنحه تقبل الإعاقة والثقة بالنفس عن طريق التقبل الاجتماعي وكذا تعويض إعاقته من خلال ممارسته للنشاط البدني الرياضي المكيف الذي يراه "حلمي ابراهيم" أنه " مختلف الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لمتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها ويتم ذلك وفق الاهتمامات بالأشخاص غير القادرين في حدود قدراتهم" (فرحات، 1998، صفحة223)

فالنشاط البدني الرياضي المكيف يجعل ذوي الاحتياجات الخاصة يشعرون بالقدرات التي يتمتعون بها وتنمية دافعية الإنجاز، وبالتالي تنمية دافعيتهم نحو الممارسة الرياضية، وقد أشار العديد من الباحثين إلى الدافعية بوصفها مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها، كما أنها المتغير الأكثر أهمية الذي يحرك ويثير

أفراد هذه الفئة لتحقيق الانجازات في الرياضة الدولية وحتى العالمية من خلال تحسين مستوى الأداء لديهم، ومن خلال هذا المنظور نلتزم الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي المكيف إذا ما كان ينمي سمات دافعية المعاق إذ يعتبر عاملاً أساسياً لتنمية سمات الدافعية لدى فئة الإعاقة الحركية، وهذا ما دفعنا إلى دراسة موضوع الدافعية وبالأخص عند فئة المعاقين حركياً، ومن خلال هذا نطرح إشكالية البحث:

التساؤل العام:

- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركياً؟

الأسئلة الفرعية:

- ما مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الثقة بالنفس لدى المعاقين حركياً؟
- هل يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الحاجة للإنجاز لدى المعاقين حركياً؟
- كيف يؤثر النشاط البدني الرياضي المكيف في ضبط النفس لدى فئة الإعاقة الحركية؟

3. أهداف البحث:

- معرفة دور و تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة -إعاقة حركية.
- إبراز مدى أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف في مساعدة المعاقين حركياً على تحسين حالتهم المزاجية.

- إعطاء صورة واضحة حول التأثير الإيجابي للأنشطة الرياضية المكيفة ومدى مساهمتها في مساعدة الفرد المعوق حركيا على التكيف داخل محيطه الاجتماعي.
- معرفة أهمية الممارسة الرياضية وانعكاساتها الإيجابية على السمات الدافعية للفرد المعوق حركيا.
- التعريف بأهمية النشاط البدني الرياضي المكيف ودوره في تغيير نظرة المعاق حركيا لمظهره وصورة جسمه وتقبله لذاته.

4. فرضيات البحث:

1.4. الفرضية العامة:

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور إيجابي في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا.

2.4. الفرضيات الجزئية:

- للنشاط البدني الرياضي المكيف مساهمة فعالة في تنمية الثقة بالنفس لدى المعاقين حركيا.
- يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الحاجة للإنجاز لدى المعاقين حركيا.
- يؤثر النشاط البدني الرياضي المكيف بشكل كبير وفعال على المعاقين حركيا في ضبط النفس.

5. أهمية البحث:

إن ما دفعنا إلى اختيار ودراسة موضوع النشاط البدني الرياضي المكيف وأثره في تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة هو معرفة أهم الدوافع التي تظهر عند

الممارسة الرياضية المكيفة من جهة، ومن جهة أخرى لفت الانتباه اتجاه هذه الرياضة وإدخالها وسط المعاقين بصورة أوسع، وتتمثل أهمية البحث في ما يلي:

- من الناحية العلمية:

- يمكن الاستفادة من الجانب العلمي لهذا البحث لتكوين إطارات مختصة في تدريب المعوقين والاطلاع على الوسائل والمناهج الحديثة في هذا المجال وتعميم فائدة التكنولوجيا على هاته الشريحة وذلك بتزويد مراكز التكوين المهني بأجهزة ووسائل متطورة تتوافق طبيعة الإعاقة.
- إعطاء صورة واضحة حول تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على مستويات تقدير الذات لدى فئة المعوقين حركيا حتى يتم التحسيس بالآثار الإيجابية الناجمة عن الممارسة.

- من الناحية العملية:

- التركيز على أهمية البرمجة المناسبة للرياضة المكيفة لذوي الإعاقة الحركية للتطلع إلى مخطط مستقبلي في إعداد البرامج .
- تفيد أصحاب التخصص مختلف الجهات الوصية على المعوقين حركيا للكشف عن الأسس التي يتم على أساسها اختيار الأنشطة الملائمة لهذه الفئة.
- إبراز واقع الأنشطة الرياضية المكيفة الخاصة بفئة المعوقين حركيا في الجزائر، محاولة الوصول بهذه الأخيرة إلى درجة التقدير الإيجابي للذات طبقا لتصوراتهم الشخصية.

6. مصطلحات البحث:

1.6. النشاط البدني الرياضي المكيف:

التعريف الاصطلاحي: يعرفه الدكتور "أسامة رياض": بأنه عملية تطوير وتعديل في طرق ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتلاءم مع قدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ويتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة لديهم، كما يحتوى على مجموعة من الإجراءات التي تتخذ في بعض النواحي النشطة الرياضية سواء من حيث التعديل في الأداء البدني أو تعديل بع النواحي القانونية حتي يتسنى للمعاقين ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة آمنة وفعالة. (رياض، 2000، صفحة 32).

التعريف الإجرائي: النشاط البدني الرياضي المكيف هو مجموعة الأنشطة الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها بما يتماشى مع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الإعاقة وشدتها.

2.6. الإعاقة الحركية:

التعريف الاصطلاحي: هي حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدراتهم الحركية أو نشاطهم الحركي حيث يؤثر ذلك على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي ويستدعي الحالة إلى التربية الخاصة. (الصفدي، 2002، صفحة 52).

التعريف الإجرائي: هي تلك الإعاقة الجسدية التي تمس المصاب في جزء من جسمه أو في جميع أعضائه والتي تعوق من نشاطه وحركته وتحد من وظيفتها.

3.6. الدوافع:

التعريف الاصطلاحي: تعرف الدافعية على أنها مصطلح عام يدل على العلاقات الديناميكية بين الفرد وبيئته وتستعمل العوامل والحالات المختلفة (الفطرية المكتسبة، الداخلية والخارجية، المتعلمة وغير المتعلمة... إلخ) التي تعمل على توجيه وبدء استمرار السلوك وبصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما، فالدوافع هو حالة من التوتر

الداخلي تعمل على إثارة السلوك وتوجيهه لتحقيق هدف معين. (علاوي، 2005،
صفحة 211) .

التعريف الإجرائي: هي الاندفاع إلى مجموعة من الأفعال ذات هدف معين وغاية.

7. الدراسات السابقة والمثابرة:

1.7. الدراسة الأولى: دراسة "بن حاج الطاهر عبد القادر" سنة 2008 تحت عنوان:
(دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمات الشخصية لدى المعاقين حركيا)
بجامعة الجزائر.

كان الهدف من الدراسة هو معرفة أهمية الممارسة الرياضية وانعكاساتها الايجابية على
السمات الشخصية للفرد المعوق حركيا.

تمثلت مشكلة البحث في السؤال التالي: هل للنشاط البدني الرياضي المعدل دور في
تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعوقين حركيا؟

أما فرضية الدراسة تمثلت في:

-لممارسة النشاط البدني الرياضي دور فعال في تنمية بعض السمات الشخصية
للمعوقين حركيا.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي أما عينة البحث فاستخدم عينة قوامها 90
معاق حركيا 45 فردا معوق من مختلف أندية القسم الوطني الأول للاعبي كرة السلة
على الكراسي المتحركة و 45 فردا معوقا من طلبة مراكز التكوين المهني لذوي
الاحتياجات الخاصة ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أما أداة الدراسة فاستخدم الباحث مقياس أيزيك للشخصية موجه للمعاقين حركياً واستبيان موجه للمدربين.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

أنَّ هناك فروقاً في سمات الشخصية قيد البحث، بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي، فالممارسة الرياضية المكيفة تساهم في تطوير وتنمية السمات الشخصية للفرد المعوق حركياً بصفة خاصة، وشخصيته بصفة عامة

وأهم توصية هي ضرورة تكييف واستخدام الاختبارات والمقاييس النفسية كوسائل موضوعية لتقويم شخصية المعاقين.

الدراسة الثانية: دراسة " فيرم الطيب" سنة 2011 تحت عنوان: (ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعاقين حركياً) .

كان الهدف من الدراسة هو إبراز مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين نظرة المعاق لنفسه، وبالتالي إثبات وجود علاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف ودافعية الإنجاز.

تمثلت مشكلة البحث في السؤال التالي: هل للنشاط البدني الرياضي المكيف علاقة بدافعية الإنجاز لدى المعاقين حركياً؟

أما فرضية الدراسة تمثلت في:

- هناك علاقة بين النشاط البدني الرياضي المكيف ودافعية الإنجاز لدى المعاقين حركياً.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي أما عينة البحث فاستخدم عينة قوامها 60 معاق حركيا، أما أداة الدراسة فاستخدم الباحث على تطبيق مقياس دافعية الانجاز.

من أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة هي أنه ساهمت ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في الرفع من مستوى الطموح لصالح فئة المعاقين حركيا.

وأهم توصية كانت ضرورة الاهتمام برياضة المعاقين من طرف أجهزة الإعلام حيث يتم التحسيس بها في أوساط المجتمع.

الدراسة الثالثة: دراسة " محمد ربوح " سنة 2011 تحت عنوان: (دافعية الإنجاز عند الرياضيين المعاقين حركيا للنشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف) .

كان الهدف من الدراسة هو دراسة مستوى الطموح لهذه الفئة في إطار ممارسة النشاط البدني المكيف

تمثلت مشكلة البحث في السؤال التالي: هل هناك فروق في دافعية الإنجاز عند الرياضيين المعاقين حركيا للنشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف؟

أما فرضية الدراسة تمثلت في:

- هناك فروق في دافعية الإنجاز عند الرياضيين المعاقين حركيا للنشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف في رياضة ألعاب القوى .

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي أما عينة البحث فاستخدم عينة قوامها 30 رياضي معاق حركيا غير ممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف ، أما أداة الدراسة فاستخدم الباحث على مقياس دافعية الانجاز.

من أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة هي وجود دافعية مرتفعة من خلال مستوى الطموح ومستوى المثابرة عند المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف بالمقارنة مع الرياضيين الأصحاء.

وأهم توصية كانت الكشف عن أهمية التعويض بالممارسة الرياضية للفئة الحركية ودور ذلك في تخطي بعض المشاكل التي تتركها الإعاقة على الشخص المعاق .

التعليق على الدراسات:

من خلال عرضنا وتحليل الدراسات السابقة للمواضيع التي لها علاقة ببحثنا سواء كانت مشابهة أو مرتبطة تترتب لدينا فكرة حول موضوع البحث وكذلك يمكن القول أن هذه الدراسات احتوت على عدة نقاط تتفق مع موضوع بحثنا.

من حيث المنهج: كل الدراسات تناولت المنهج الوصفي.

من حيث العينة: تمثلت عينة الدراسات في فئة المعاقين حركيا .

من حيث الأداة المستخدمة: كل الدراسات استخدمت مقاييس مختلفة حسب كل دراسة فمثلا الدراسة الأولى استخدمت مقياس إيزيك للشخصية أما الدراسة الثانية والثالثة استخدمت مقياس الدافعية للإنجاز .

نقد الدراسات: إن مختلف الدراسات التي تطرقنا إليها تختلف من دراسة إلى أخرى إلا أنها تشترك جميعا في دراسة النشاط البدني الرياضي المكيف لدى فئة المعاقين واهتمت جميع الدراسات بالمواضيع الاجتماعية والنفسية، لكن اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية فدراستنا هاته تمثلت دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا.

تمهيد:

يعد النشاط البدني المكيف من الوسائل التربوية الفاعلة لتنمية المعاق من جميع النواحي النفسية والبدنية والاجتماعية وتحسين العلاقة مع الآخرين والاتصال بهم وهو نشاط يخضع تقريبا لنفس الأنشطة الرياضية عند العاديين في شكله العام مع مراعاة بعض خصوصيات المعاقين، وهي أنشطة رياضية حركية تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كان معاقين متأخرين دراسيا أو مضطربين نفسيا وانفعاليا.

ولقد أصبحت برامج الوقاية من الإعاقة ضرورية وطنية تسعى إليها الدولة رغبة في إدماج المعوق في القوى العاملة للمشاركة في مسار التنمية الشاملة حتى يصبح المعاق صالحا لأن يتقبل وضعه الصحيح ذاتيا، ويتقبله الناس على أساس أنه إنسان لا يختلف عنهم إلا بقدر ما تحدثه الإصابة بمرض من الأمراض التي تكف إحدى حواسه أو تعطل أحد الأعضاء من أداء وظائفها، كالإعاقة الحركية وما تتركه من عجز في وظائف أعضاء الجسم.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى كل من النشاط البدني المكيف مفهومه، تصنيفاته وأهميته وكذلك أهدافه وأأسسه وإلى الإعاقة الحركية.

أولاً: النشاط البدني المكيف:

1. مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

نذكر من هذه التعاريف ما يلي:

يرى "الخولي أمين أنور" أن استخدام كلمة النشاط البدني كتعبير يقصد به الجمال الكلي و الإجمالي لحركة الإنسان، وكذلك عملية التدريب والتنشيط والتريص في مقابل الكسل والوهن والخمول .

وفي الواقع فإن النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير عام، يتسع ليشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام، وهو مفهوم أنثروبولوجي أكثر منه اجتماعي، لأنه جزء مكمل، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية لبني الإنسان، فنجد أنه تغلغل في كل المظاهر والأنشطة الاجتماعية.(الخولي، 1996، صفحة 22).

تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات : يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقاً لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم. (فرحات، 1998، صفحة 223).

تعرفها الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح بأنها مجموعة من البرامج المتطورة و المتنوعة من الأنشطة والألعاب الرياضية التي تتناسب مع قدرات المعاقين إذ يمكنهم ذلك من إشباع رغباتهم في ممارسة أنشطة رياضية تعود عليهم بالنفع وتسهم في استغلال قدراتهم. (الليل، 2005، صفحة 24).

2. تصنيفات النشاط البدني المكيف:

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتتنوع أشكالها فمنها الترويحية و التنافسية، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية.

على أية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات ، فقد قسمه أحد الباحثين إلى:

1.2. النشاط الرياضي الترويحي: هو نشاط يقوم به الفرد من تلقائي نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية ، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تتميتها وتعزيزها للمعاقين . (شحاتة، 1991، صفحة 86).

يرى "رملي عباس" أن النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة ، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس ، والخلق والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز وتمتد الأغلبية بالترويج الهادف بدنيا وعقليا.... والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من اجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية. (شحاتة، 1991، صفحة 79).

2.2. النشاط الرياضي العلاجي:

عرفت الجمعية الأهلية للترويج العلاجي ، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء. (رحمة، 1998، صفحة 09)

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل والمراكز الطبية البيداغوجية وخاصة في الدول

المتقدمة ،ويراعى في ذلك نوع النشاط الرياضي ، وطبيعة ونوع الإصابة ، فقد تستخدم حركات موجهة ودقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكم في الحركة واستخدام عضلات أو أطراف مقصودة. (شحاتة، 1991، صفحة 79).

3.2. النشاط الرياضي التنافسي:

ويسمى أيضا بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية ، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا ، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم. (Ruvue ، 1993، p63)

3. أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف للمعوق حركيا:

تعد الممارسة الرياضية ذات أهمية قصوى للمعوقين حركيا بما يفوق أهميتها للأصحاء فضلا عن كونها ذات أهداف علاجية وبدنية ونفسية واجتماعية وتأهيلية، وفيما يلي سنتناول أهمية النشاط الرياضي للمعوقين حركيا:

1.3. النشاط البدني والرياضي كوسيلة علاجية :

تعد ممارسة النشاط البدني للمعوقين حركيا وسيلة طبيعية للعلاج على هيئة تمارين علاجية تأهيلية، وكأحد المكونات الهامة للعلاج الطبيعي، والتي تساهم بدرجة كبيرة في استعادة اللياقة البدنية للمعوق مثل: استعادته للقوة العضلية ومهارة التوافق العضلي العصبي، التحمل، السرعة، المرونة، وبالتالي استعادته لكفاءته ولياقته العامة في الحياة. (رياض، 2000 ،صفحة 22).

2.3. النشاط البدني والرياضي كوسيلة ترويحية:

لرياضة المعوقين جوانب ايجابية عميقة توفق كوهنا علاجاً بدنياً لهم فيتعدى الأمر كوهنا وسيلة ناجحة للترويح عن نفس المعوق كما تشكل جانباً مهماً من استرجاعه لعنصر الواقعية الذاتية والصبر والرغبة في اكتساب الخبرة والتمتع بالحياة، وتساهم الرياضة الترويحية بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعوق للتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة، وتهدف الرياضة الترويحية هنا إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصدقة لدى المعوق، وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع (عبد الحميد، 1997، صفحة 111-112).

3.3. النشاط البدني و الرياضي كوسيلة لإدماج المعوق حركياً في المجتمع :

من الأهداف النبيلة لممارسة النشاط البدني والرياضي للمعوقين إعادة تأقلمهم والتحامهم بالمجتمع المحيط بهم بمعنى تسهيل وسرعة استفادتهم وإفادتهم للمجتمع، ويقول "أسامة رياض" إن النشاط الرياضي يلعب دوراً في التأثير على الفرد للتخلص من الانطوائية والعوانية والأزمات النفسية إضافة إلى بعض الأمراض الأخرى كعدم الانتباه أو عدم التركيز أو عدم تقييم المسافة أو عدم تقدير الزمن وإضافة إلى كل ما تقدم فالنشاط الرياضي يكون فعال أيضاً في علاج بعض الأمراض الاجتماعية ويعمل على لم شمل الأفراد وجعلهم جماعة واحدة تعزز بنفسها مما يحقق العمل الجماعي واحترام الذات كما أنه مبني أساساً على الاختلاط وإقامة وتطوير العلاقات فهو يضطر الأفراد والجماعات إلى الاختلاط ببعضهم البعض كلاعبين أو مشاهدين. (رياض، 2000، صفحة 23).

4 . أهداف النشاط البدني المكيف:

تمكن أهداف النشاط البدني المكيف فيما يلي:

- تنمية المهارات الحركية الأساسية لمواجهة متطلبات الحياة كالمشي والجري، وتغيير في الاتجاه وحفظ التوازن والمتوافقات التي تساعده على المشاركة في أنشطة الحياة المتعددة.
- تنمية التوافق العصبي وذلك باستخدام أجهزة الجسم السليمة لأداء النمط الحركي المناسب والنغمة العضلية للعضلات السليمة والالتزان لأجهزة الجسم الوظيفية.
- تنمية اللياقة البدنية والمهنية الشاملة بما يتناسب مع نوع الإعاقة ودرجتها وذلك لعودة الجسم إلى أقرب ما يكون طبيعياً بزيادة قدرته على العمل وكفاءته في مواجهة متطلبات الحياة.
- تصحيح الانحرافات القوامية والحد منها وعلاج بعض الانحرافات التي توجد نتيجة للإعاقة، حتى تتاح لأجهزة الجسم الحيوية العمل على أكمل وجه.
- زيادة قدرات المعاق للممارسة الترويحية واستغلال وقت الفراغ في أنشطة ترويحية تعود عليه بالفائدة، مما يساعده على اكتساب السلوك السوي.
- تنمية الاتجاهات السليمة نحو الشخصية السوية والحساسية الزائدة وزيادة الثقة بالنفس وبالغير، وتنمية قدراته وتكييف نزاعاته وميوله بطريقة تساعده على اكتساب المهارات.
- الإعتماد على النفس في قضاء الحاجيات وعدم الإعتماد على الغير مع إمكانية العيش مستقلاً معتمداً على الذات فقط. (فرحات، 1998، صفحة 50).

5. أسس النشاط البدني المكيف:

يشير انارينو وآخرون "إن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق ، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج تلائم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق". (الحماحي، 1990، صفحة 194).

ويرعى عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي المكيف ما يلي:

- ✓ العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي.
- ✓ إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني وتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية.
- ✓ إن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق والتأهيل والعلاج.
- ✓ أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات والمؤسسات العلاجية.
- ✓ أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته وإمكانياته ، وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه واكتشاف ما لديه من قدرات.
- ✓ أن يمكن البرنامج المعاق من تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه ، وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المكيفة.

وبشكل عام يمكن تكيف الأنشطة البدنية والرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية:

- ✓ تغيير قواعد الألعاب (التقليل من مدة النشاط ، تعديل مساحة الملعب ، تعديل ارتفاع الشبكة أو هدف السلة ، تصغير أو تكبير أداة اللعب ، زيادة مساحة التهديف).

- ✓ تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني الى حد ما.

- ✓ الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب.
- ✓ الاستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية ، كالأطواق والحبال
- ✓ إتاحة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماع بالتغيير المستمر والخروج في حالة التعب.
- ✓ تقسيم النشاط على اللاعبين تبعاً للفروق الفردية وإمكانيات كل فرد. (فرحات، 1998، الصفحات 47-50).

6. أغراض النشاط البدني و الرياضي المعدل:

للنشاط البدني المكيف أغراض عديدة منها النمو العقلي والنمو الحركي والنمو البدني والنمو الاجتماعي والنفسي حيث أن ممارسة المعوق للفعاليات والأنشطة الرياضية تحقق له هذه الأغراض.

1.6. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو البدني:

إن ممارسة الأنشطة والفعاليات الرياضية للمعوقين تساعد على بناء الكفاءة البدنية عن طريق تقوية وبناء أجهزة الجسم بواسطة هذه الفعاليات، وتمكن الفرد المعوق من تحمل الجهود البدني ومقاومة التعب، وتلعب الفعاليات الرياضية التي تشمل العضلات الكبيرة دوراً هاماً في بناء أجهزة الجسم الحيوية، كالجهاز الدوري والجهاز التنفسي ويرى "مروان عبد الحميد" أن الشخص المعوق الذي ينعزل عن العالم يجلس على كرسيه ليرى المجتمع من خلاله وتركه الأنشطة الرياضية سينتج عنه خوار في الجسم وتصلب في المفاصل وتهور في العضلات وضمورها، وهذا سيؤدي بطبيعة الحال إلى تشوه في التركيب الجسمي وظهور بعض التشوهات في القوام نتيجة للجلوس الطويل، لذا فإن ممارسة المعوق للأنشطة الرياضية ستعمل على محاربة هذه العيوب والتشوهات

وتساعد على النمو الطبيعي وما ينتج عنها من تكوين الجسم القوي المتناسق، وبذلك فإن النشاط البدني والرياضي كفيلا في نمو وبناء الشخص المعوق وتأهيله تأهيلا صحيحا وسليما كي يصبح قادرا على العمل والإبداع. (عبد الحميد، 1997، صفحة 109-110)

2.6. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو العقلي:

يسعى النشاط البدني الرياضي إلى جعل الجسم نشيطا قويا، وذلك لان أداء الحركات الرياضية تحتاج إلى تركيز ذهني كما أنها تجعل الجسم صحيحا قادرا على العمل . يقول "عبد الحميد مروان" أن النشاط الرياضي ليس زينة أو مجرد العاب يمارسها المعوق لقضاء وقت الفراغ، وإنما يعد جانبا أساسيا في العملية التربوية فهي تسعى لزيادة قابلية الفرد المعوق واكتسابه المعلومات المختلفة، ولكي يتعلم مهارة رياضية معينة أو لعبة ما فإنه يجب أن يستعمل تفكيره الخاص ونتيجة لهذا الاستعمال تحدث المعرفة لتلك المهارة أو الفاعلية، كما أن ذلك يقود إلى استعمال التوافق العضلي العصبي فعن طريقة الممارسة المستمرة للنشاط البدني والرياضي تنمو قدرة الفرد على التفكير والتصور والتخيل والإبداع .

3.6. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو الحركي :

يقصد بالنمو الحركي أداء الحركة الرياضية بأقل جهد ممكن وبرشاقة وكفاءة عالية وهذا يعتمد على العمل المتناسق الذي يقوم به الجهازان العصبي والعضلي للشخص المعوق، وهي بذلك تسعى إلى مساعدة الفرد في عمله اليومي بكفاءة واقتدار وتعمل على مساعدته في السيطرة على درجة أدائه للمهارات الحركية، ولذلك كان لزاما على الفرد المعوق أن يمارس الأنشطة الرياضية والمهارات البدنية لكي يكتسب التوافق اللازم لأداء الحركة.

كما أن التمارين البدنية تنمي النشاط والشجاعة والصحة وتساعد على تكوين الجسم وتربيته تربية متزنة فتكسبه مرونة تمكنه القيام بحركات واسعة النطاق كبيرة المدى في المفاصل، وتقوي أجزائه المختلفة باتزان وتناسق، كما أنها تزيد من انتفاعه في علاج تشوهات القوام التي تحصل جراء عدم الحركة كما أن عدم حركة الأجزاء الصحيحة للجسم تعمل على ضمور العضلات وجعلها غير قادرة على العمل الحركي المهم لبناء القدرات والكفاءات لدى المعوق. (عبد الحميد، 1997، صفحة 108-109).

4.6. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو النفسي والاجتماعي:

يقول "محمد عوض بسيوني" أن من أغراض النشاط الرياضي مساعدة الشخص المعوق للتكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش معها، حيث أن ممارسته للفعاليات والأنشطة الرياضية تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع وهو يهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحيتين الفيزيولوجية والنفسية بالقضاء على الاضطرابات والتصرفات النفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة (بسيوني، 1992 ، صفحة 17)

فممارسة الألعاب الرياضية المختلفة حسب "عبد الحميد مروان" تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة فضلا عن شعوره باللذة والسرور للوصول إلى النجاح عن طريق الفوز، كذلك تساعده في تنمية الشعور نحو الجماعة ونحو الحياة الرياضية والذي يساعده في نموه لكي يكون مواطنا صالحا يعمل لمساعدة مجتمعه، كما أن للمجتمع والبيئة والأسرة والأصدقاء الأثر الكبير في نفسية الفرد المعوق، ولذلك فإن نظرة المجتمع إليه ضرورية ولها أهدافها وممارستها. (عبد الحميد، 1997، صفحة 110).

ثانياً: الإعاقة الحركية:

1. تعريف: بما أن مصطلح الإعاقة الحركية له مفهوم واسع سعة أهميته، فقد تعددت تعريفاته، فنجد على سبيل الحصر:

تعريف "فاروق الروسان": بأنها حالة الأفراد الذين يعانون من خلل إما في قدراتهم الحركية، أو في نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظهر نموهم الاجتماعي والانفعالي، ويستدعي الحاجة للتربية الخاصة، وتتدرج تحت هذا التعريف العديد من الاضطرابات الحركية كالشلل الدماغية، ووهن أو ضمور العضلات والتصلب المتعدد في العمود الفقري. (الروسان، 1998، صفحة 24).

وهي الإعاقة التي يعاني صاحبها من العجز البدني نتيجة وراثية أو مرض تحد من حركته ونشاطه يسببها الخلل الحادث له، وبالتالي تؤثر عليه بشكل أو بآخر في مختلف أوجه الحياة وتقعه عن التكيف مع مجتمعه. (الحليم، 2001، صفحة 21).

هي عجز الفرد عن الحركة والتنقل في سهولة ويسر، مع طلب العون في بعض الأحيان سواء كان عن طريق العون أم عن طريق أدوات مساعدة بسبب اعتلال الجهاز الحركي على وجه الخصوص والجهاز البدني على وجه العموم، مما يتطلب زيادة العبء. (علي، 2010، صفحة 22).

2. أصل الإعاقة الحركية:

يمكن تقسيم الإعاقات الحركية إلى نوعين وذلك بالعودة إلى أصل حدوثها إلى ما يلي:

1.1. الإعاقات الحركية الخلقية: هي تلك الإعاقات التي تولد مع الطفل وتكتشف منذ الميلاد أو بعده بقليل، وتعود أسبابها إلى الوراثة أو اختلالات عضوية أثناء فترة الحمل أو أمراض مختلفة، ومن الأمثلة على هذا النوع من الإعاقة نذكر ما يلي:

- تقوس الساقين.
 - القدم المسطحة.
 - هشاشة العظام.
 - الأطراف القصيرة والمعقودة والمشوهة.
 - الشلل المؤدي إلى الإعاقة الحركية. (عبيد، 2000، صفحة 65).
- 2.2. الإعاقة الحركية المكتسبة: هي تلك الإعاقات التي تولد مع الطفل وتحدث له في المراحل المختلفة في حياته، وغالبا ما تكون أسبابها بيئية، ومن الأمثلة على ذلك:
- البتر: ويحدث نتيجة التشوهات أو الحروق، وحتى الأمراض المزمنة مثل الضغط السكري.
 - الخلع الوركى: الذي يحدث في الغالب جراء بعض الحوادث أو كنتيجة لمضاعفات الشلل الدماغى.
 - حوادث الطرقات: والحروب، الحوادث المهنية، الحوادث المنزلية والحوادث الطبيعية.
- وغالبا ما تأتي في الإعاقة الحركية المكتسبة بعد اختيار الفرد للحياة العادية حيث يتعود على الحركة أو المشى بصفة طبيعية ويتقدم في نواحي مختلفة من انشغالاته أو مشاريعه خاصة إذا كانت الحركة هي أساس النجاح في أعماله، حتى تصادفه أو تفاجئه الإعاقة نتيجة لأحد الأسباب الأنفة الذكر فتسبب له عجزا بترك أثارا متفاوتة التأثير على جوانب شخصية هذا الفرد، وقد تحول هذه الإعاقة الحركية دون مواصلة الطريق نحو أهدافه التي رسمها من قبل.

وفي هذا الصدد يقول (وايس): إن الإعاقة المكتسبة تحدث اضطرابا في أنماط الحياة المألوفة، وإنه إذا حدثت الإعاقة بعد الولادة ونتج عنها شلل أو فقدان لجزء من الجسم فإن الإحساس بالخسارة يصبح عاملا يجب مراعاته. (الخطيب، 1998، صفحة 254).

3. أنواع الإعاقات الحركية: من بين أنواع الإعاقات الحركية نذكر ما يلي:

1.3. الشلل: هو مرض طارئ ومفاجئ يؤدي إلى الإصابة به إما إلى شلل خفيف لعضو أو لعدة أعضاء أو للأعضاء الأربعة، ويحتاج المصابون بالشلل إلى مجموعة من الخدمات المتعددة منها الطبية والاجتماعية والنفسية والتعليمية، كما يستدعي إقامة المصاب في المستشفيات أو المصحات والخضوع لبرنامج طبي علاجي من أجل تدريب العضلات وتقويتها، أو بالتصحيح الجراحي للعظام مع العلاج الطبي.

2.3. العجز الحركي الدماغى (الشلل الدماغى): يتمثل في صلابة الأعضاء أو في الحركات اللاإرادية فمنها ما يكثر انقباض الأعضاء فتكون الحركات بطيئة جدا يتطلب جهدا كبيرا، أو في اضطرابات الحركية مثل حركات لاإرادية يتعذر كبتها، مع إخلال عام في وضع الجسم وعدم التنسيق مع الحركات. (القذافي، 2001، صفحة 76).

3.3. سوء التركيب الخلقي: هناك عدة أنواع وهي كالآتي:

- تشوه في الهيكل العظمى (كسر عظمي أو كسور متكررة سببها هشاشة مرضية للعظام).
- تشوه القدم.
- تشوه اليد.

• الاجتذاب (cyphose)

• العناية: توقف النمو في عضو الجنين فمنها استسقاء النخاع الشوكي.

4.3. الكساح: شلل يصيب النصف السفلي من الجسد، أو أربعة أعضاء ناجم عن رضوض تسبب ضرر في النخاع الشوكي.

5.3. الفالج الشقي: وتتمثل في إصابة الذراع والساق في الجهة التي يكون مصدرها جرحي، وعند الشباب يكون هذا النوع من الإعاقات حوادث الدراجات النارية.

6.3. البتر للعضو: ويكون خلقيا أو مكتسبا، وينجز عنه العائق الحركي، ويتطلب إعداد الأجهزة الملائمة للتعويض والتدريب. (جعفر، 1982، صفحة 223).

4. أسباب الإعاقة الحركية:

لقد تعددت الأسباب التي أدت إلى الإعاقة الحركية وذلك تتدرج إلى أسباب إما ان تكون مكتسبة من البيئة أو من الوراثة، ومن هذه الأسباب نذكر ما يلي:

1.4. أسباب ما قبل الولادة: مثل تعرض الطفل للعدوى الفيروسية والبكتيرية كالجدري والتهاب الكبد الوبائي، الحصبة الألمانية والزهري وكذلك تعرض الجنين للإشعاعات أو الاستعمال السيئ للأدوية والتدخين والمخدرات، كما أن سن الأم الحامل له علاقة احتمالية لحدوث الإعاقة وخاصة صغار السن وكبار السن.

2.4. أسباب أثناء الولادة: كالولادة العسرة التي تعرض الطفل للإصابة في الجهاز العصبي، وأيضا وضع المشيمة الذي قد يؤدي إلى اختناق الجنين، واستخدام الجفت في الولادة يؤدي إلى إصابة دماغ الطفل .

3.4. أسباب ما بعد الولادة: تعتبر الحوادث من الأسباب التي تؤدي إلى إصابة الأطفال بالتلف المخي علاوة على إصابة في الأطراف في منطقة الرأس والإصابات الجسمية المباشرة كذلك قد يتعرض عدد من الأطفال لنوع من العجز الدائم نتيجة للعدوى أو بعض الأمراض العصبية. (علي، 2010، صفحة 39).

4.4. الخداج: ولادة أطفال الخداج تعني عدم اكتمال نموهم وذلك قبل اكتمال المدة الزمنية. (الدهاري، 2005، صفحة 62).

5.4. العوامل الوراثية: تتم وراثته العجز عن طريق جينات سائدة أو متنحية تنتقل إلى الطفل من والديه وأجداده أو من أحدهما إلى الجنين، واحتمالات ظهورها في زواج الأقارب أكثر من زواج غير الأقارب، بمعنى أن الطفل قد يصاب بالإعاقة التي يعاني منها والده. (علي، 2010، صفحة 40).

5. خصائص المعاقين حركيا:

يتميز المعاقون حركيا بالعديد من الخصائص التي تظهر بوضوح في سلوكياتهم تصرفاتهم يجعل الآخرون يرفضون أن أولئك الأشخاص لديهم وضع غير طبيعي ومن أهم الخصائص:

1.5. الخصائص الجسمية: يتصف الأشخاص المعاقين حركيا بنواحي العجز المختلفة في اضطرابات ونحو عضلات الجسم التي تشمل اليدين والأصابع والعمود الفقري والصعوبات تتصف بعدم التوازن في الجلوس والوقوف وعند مرونة العضلات الناتجة عن أمراض مثل الروماتيزم والكسور وغيرها وقد تكون ناتجة من اضطرابات في الجهاز العصبي المركزي ومن مشاكلهم الجسمية أيضا هشاشة العظام والتوائها،

ومشاكل في الجسم والعظام والعضلات وارتخاءها، الأمر الذي يترتب عليه عند مقدرتهم على حمل الأجسام الثقيلة مثل الأسوياء. (المنصف، 2006، صفحة 16).

2.5. الخصائص النفسية: لخص العالم "كليميك" الخصائص والسمات النفسية للمصابين في المؤتمر الثامن لرعاية المعوقين عام 1968 كالآتي:

✓ الشعور الزائد بالنقص، الشعور برفض الذات وكراهية التي تولد لديه دائماً شعور واضح بالدونية مما يعيق تكيفه.

✓ الشعور الزائد بالعجز مما يولد لديه الإحساس بالضعف والاستسلام وسلوك سلبي اعتماداً. (صالح، 2002، صفحة 313).

✓ عدم الشعور بالأمن مما يولد لديه الإحساس بالقلق والخوف من المجهول والرافض والعدوانية والانطوائية.

✓ الشعور بعدم الاتزان والانفصال مما يولد لديه حالات الانسحاب والمخاوف الوهمية.

✓ تظهر لديهم ظاهرة سلوكية دفاعية مثل التعويض والإسقاط والأفعال العكسية والتبرير لميكانيزمات دفاعية. (الخزري، 2007، صفحة 42).

3.5. الخصائص الاجتماعية: يتسم المعاق حركياً بالخلل والانطواء وهو يعاني من مشكلات هامة ويمتازون بالضعف الاجتماعي والأفكار المحيطة لذواتهم ونظراتهم للمجتمع نظرة دونية لأن هذا المجتمع من منظرهم ينظر إلى أنه معجزة لا يستطيع القيام بالأعمال بشكل صحيح وشعورهم الذاتي بعد مقدرتهم على المشاركة الاجتماعية

واعتمادهم على الآخرين وعدم تحملهم المسؤولية وفقدان الشهية أو الإفراط في الطعام وهذا ما يؤثر تأثيراً عكسياً على أجسامهم.

4.5. الخصائص المهنية: يتصف الإنسان المعاق حركياً بعدم قدرته على الإنفاق بأي عمل بسبب العجز الجسمي الموجود لديه وهم غير قادرين على القيام بالأعمال التي يقوم بها الإنسان العادي كما نجد إعاقته من استعدادهم وميولهم وقدراتهم المهنية التي يرغبون فيها إلى الابتعاد عن العمل وعدم الرغبة في تشغيلهم بسبب إنجازهم وعطائهم. (ياسر، 2017، صفحة 32).

6. الآثار الناتجة عن الإعاقة الحركية :

أظهرت الدراسات المتخصصة حول الإعاقة بصفة عامة والإعاقة الجسدية، أن أثارها متعددة على شخصية المعاق، وعلى حياته الاجتماعية فالفرد يجمع كل خبراته الداخلية والخارجية من خلال تصوره لذاته الجسمية المتمثلة في الإعاقة تتمثل خاصة في الصورة الذهنية التي تنشأ لديه عن جسمه وشكله الخارجي، ووظيفته فمعظم الناس يكوّنون اتجاه في الحياة بناء على مفهومهم لذواتهم الجسمية، والقدرات التي تتميز بها وأي عجز أو إعاقة أو قصور في هذه القدرات يؤثر على اتجاهاتهم وتؤدي إلى اضطراب قدرته، والمهارات التي يتميز بها وتثير فيه الخوف والقلق والإحباط وتختلف هذه الحالات باختلاف طبيعة الإعاقة والأثر التي تحدثه فكلما ازدادت حدة الإعاقة الجسمية كلما ازدادت المشكلات النفسية والاجتماعية وسنذكر هذه المشكلات فيما يلي:

1.6. الآثار النفسية:

1.1.6. الإحساس الدائم بالنقص:

يعد الشعور بالنقص من أهم الآثار التي تخلفها الإعاقة الجسمية، بغض النظر عن نوع الإعاقة أو درجاتها، فرغم أن "أدلر" يجعل الإحساس بالنقص من المشاعر العامة التي تثيرها الظروف المختلفة الموضوعية والذاتية التي يوجد فيها الإنسان، فإنه يعتبر هذا الشعور مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالإعاقة الجسمية، إذ يرى حسب ترجمة Lanny 1977 " أن الشعور بالنقص ما هو إلا استجابة حتمية ناتجة عن العجز الجسدي، إلا أن " Roy Van " لا ترجع الشعور بالنقص إلى القصور الجسدي في حد ذاته، وإنما إلى العلاقة الموجودة بين قوة المثير وبين درجة العجز، فأهم ما يحدد خطورة القصور حسبها هو قيمة الشعور بالإحباط المترتب عن قوة المثير الذي يوقظ في الفرد إدراكه بالعجز (فتاحين عائشة، 2004، صفحة 31).

2.1.6. عدم الشعور بالأمن:

ويبدو ذلك في الإحساس العام بالقلق والخوف من المجهول، وتوقع الشر الدائم، وقد يكون لهذا الشعور أعراض ظاهرة، كالتوترات أو الأزمات الحركية أو التقلب الانفعالي، وأعراض غير ظاهرة كالأضطرابات الجسمية السيكوسوماتية (حلمي إبراهيم، 1998، ص. 41).

3.1.6. الشعور الدائم بالعجز:

وذلك بالاستسلام للعاهة وقبولها بواقعها، كما يتولد لدى الفرد الإحساس بالضعف والاستسلام له مع رغبة انسحابية شبه دائمة، وسلوك سلبي اعتمادي.

4.1.6. عدم المبالاة:

تضفي الإعاقة الجسدية على المعوق بعض العادات القاتلة التي تؤدي إلى عواقب وخيمة في بعض الأحيان فنجد الاستهتار بالأمر حتى الهامة جدا منها وعدم المبالاة والاكتراث وعدم إعطاء الأمور قيمتها الحقيقية بل تكون بصورة سطحية.

5.1.6. الاتجاهات السلوكية غير السوية :

في بعض الحالات نجد أن المعاق يتصرف تصرفا سلوكيا غير عادي بالنسبة للتعامل مع الآخرين معتقدا أن الحالة التي يتواجد عليها سند لهذه التصرفات، ويرجع هذا التصرف للشعور بالنقص وشعور المتعامل معه بنفس الشعور والإحساس وذلك إلى عدم التكيف الاجتماعي العادي.

2.6. الآثار الاجتماعية:

نعني بالمشكلات الاجتماعية، المواقف التي تضطرب فيها علاقات الفرد بمحيطه داخل الأسرة وخارجها، خلال أدائه لدوره الاجتماعي، أو ما يمكن أن نسميه بمشكلات سوء التوافق مع البيئة الاجتماعية الخاصة لكل فرد.

1.2.6. المشاكل الأسرية:

إن إعاقة الفرد هي إعاقة لأسرته في نفس الوقت، حيث أن الأسرة بناء اجتماعي، يخضع لقاعدة التوازن والتوازن الحي، والتوازن هو المستوى الأمثل للعلاقات الأسرية الايجابية التي تتميز بالتساند والتكامل والاستمرار.

كما أن سلوك المعوق المسرف في الغضب أو القلق أو الاكتئاب تقابل من المحيطين به سلوك مسرف في الشعور بالذنب، والحيرة مما يقلل من توازن الأسرة وتماسكها،

وهذا يتوقف على مستوى تعليم الوالدين، وثقافتهما ومدى الالتزام الديني بين أفراد الأسرة.

2.2.6. مشاكل العمل: وتتمثل فيما يلي :

- المعارضة من قبل أرباب العمل في توظيف وتعيين المعاقين
- عدم تكيف جوانب العمل مع قدرات المعوقين
- وفي حالة توفر العنصرين السابقين قد يطرد المعوق من عمله نظرا للخصائص الوظيفية والمهارات الحركية التي تتطلبها
- عدم توفر مراكز التأهيل المهني لإعداد المعاق وتأهيله مهنيا لتقليص البطالة لهذه الفئة .
- عدم وجود القوانين والأنظمة التشريعية التي ترعى حقوق المعوق في مجال عمله وخارجه.

3.2.6. مشاكل الصداقة:

تمثل جماعة الصداقة حاجة أساسية للفرد خاصة في المراحل الأولى من العمر، ولا يستطيع أحد أن ينكر أثر علاقات الصحبة المباشرة على النمو الاجتماعي السليم، وبالقدر الذي تتجانس فيه سمات أعضاء الجماعة بالقدر الذي يتحقق لكل عضو فيها النمو والشعور بالسعادة، ومن ثم يؤدي شعور المعوق بالمساواة مع زملائه وعدم شعور هؤلاء بكفايته لهم إلى اتجاهات سلبية لينطوي المعوق على نفسه وينسحب من هذه الجماعات. (عبد الرحمن سيد سليمان، 2001، صفحة 182- 184).

4.2.6. المشاكل التعليمية:

يثير فئة المعوقين مشكلة تعليمهم إذا كانوا صغاراً، ومشكلة تأهيلهم إذا صاروا كباراً، فكثيراً ما يفصل المعوق نفسه عن الآخرين، ليس فقط لأن مظهره الخارجي أو سلوكه غير ملائم، ولكن يجد صعوبة في مشاركة الآخرين خاصة في تصوراتهم وشعورهم وفي متابعة الآخرين، كما يتطلب ذلك تشجيعهم على الابتعاد عنه لأنه مختلف عنهم .

فالتحاق المعوقين حركياً بالمدارس العادية يترتب عليه عدد من العراقيل والآثار هي

- الآثار النفسية التي يحدثها التحاق الطفل بالمدارس العادية والنتائج عن قلة الوعي، لدى التلاميذ والطلاب العاديين في إثارة المعوق، وإلحاق به الأذى اللفظي والجسدي، كما أن كل مظهر حسي ظاهر غير سليم يمكن أن يؤدي إلى عزلة المعوق، وابتعاده عن الآخرين، كما أن الإثارة اللفظية باستعمال التسميات، والسخرية والاستهزاء بإعاقة الفرد لها آثار نفسية كبيرة، وتؤدي إلى نشوء الأمراض النفسية.
- عدم مراعاة قدرات الإعاقة الجسمية والاضطرابات المصاحبة لمثل هذه الحالات في عملية التكيف المدرسي سواء بالمناهج ، أو المرافق العامة ووسائل المواصلات.
- غياب التشريع التربوي الذي ينص على تعلم المعوق وتأهيله أكاديمياً ضمن البرامج التربوية العادية لفئات المعوقين، خاصة لذوي القدرات العقلية الطبيعية.(ماجدة السيد عبيد، 1999، ص45)

ومن خلال الدراسات النفسية والتربوية حول ردود أفعال ذوي العاهات تبين أنهم يتمتعون بحساسية مفرطة إزاء عاهاتهم، لذا ينصح المختصين في التربية العلاجية

إلى عدم معاملتهم من خلال تلك العاهة، بل من خلال قدراتهم وكفاءتهم في الأداء من خلال التكيف والتعويض، هذا لاستعادتها والمشاركة بها في النشاطات اليومية ومواجهة المواقف والظروف التي تفرضها الحياة الاجتماعية.

7. تأهيل المعاقين حركيا:

1.7. التأهيل النفسي: هو تلك العملية التي تسعى من خلالها إلى مساعدة المعاق حركيا مع استعادة توازنه النفسي وذلك بتغيير الإعاقة التي يعاني منها وكذا تأقلمه مع الواقع الجديد، ويعتبر التأهيل النفسي عملية شاملة للتأهيل والتي تحتوى على التأهيل الطبي الاجتماعي وكذا الأسري إذ هو يتعامل مع الفرد مباشرة دون أي وسيط. (محمد، 2008، صفحة 328).

2.7. التأهيل النفسي والاجتماعي: يعتبر التأهيل النفسي والاجتماعي نقطة أساسية ومرحلة جوهرية لنجاح عملية التأهيل ككل لأنه يضمه حالة التوافق النفسي الاجتماعي لدى الفرد أو تساعده على قبول إعاقته والتكيف معها ومع البيئة المحيطة به، لذلك كان من الضروري أن توفر الدولة مناصب ومكاتب المتابعة النفسية والاجتماعية تقوم على تطبيق برامج خاصة بالتأهيل النفسي الاجتماعي على مستوى المراكز. (زيتوني، 1989).

3.7. التأهيل الحركي: حيث تعد التمارين العلاجية السلبية والايجابية إحدى وسائل التأهيل الحركي اذ تعتبر من أهم خطوات العلاج الحركي للمصاب، حيث تلعب دور التمارين البدنية دورا هاما في المحافظة على صحة ولياقة الفرد المصاب وذلك لوضع حد نهائي للمضاعفات التي قد يتعرض لها في الأجهزة الليفية في الجسم كالجهاز

الدوي التنفسي والعصبي والعضلي وغيرها من الأجهزة الأخرى. (الحليم، 2001،
صفحة 153)

خلاصة:

استنتجنا من خلال العرض التحليلي لهذا الفصل أنه بواسطة النشاط البدني والرياضي يتمكن المعوق حركيا من الاحتكاك بأكبر قدر ممكن من الأفراد الآخرين، والتعامل معهم بطريقة عادية وجيدة والخروج من عزلته متناسيا ألامه، وتحقيق راحته النفسية وإعادة ثقته بنفسه من خلال ما يقدمه من نشاطات وأعمال تبين مسؤوليته وقدرته على العطاء والتعبير عن شعوره وقدراته الشخصية، وهذا كله بعيدا عن العزلة المفرطة، إذ أنه عاملا أساسيا ينمي من خلاله المعوق مقومات الشخصية ويلزمه في بنائها بناء صلبا وقويا، ليتمكن من الابتعاد عن الاضطرابات والمشاكل النفسية التي تواجه يوميا.

فالنشاط البدني والرياضي يساعد المعوق في وضع حدود لصورته الجسدية ويعلمه الصبر والهدوء والاستقرار والتحكم في السلوك والتصرفات، كما يساعده في اكتساب الثقة بالنفس، وأضاف الأخصائيون أنه يساعد في التوازن الحسي الحركي والاستقلالية وفرض ذاته بحيث يجعله أكثر حيوية وخفة بفضل إرادته وتحفيزه على الأداء.

تمهيد:

تلعب الدافعية دوراً كبيراً في حياة الإنسان لسلوكه وأنشطة حياته المختلفة ويعتبر موضوع الدافعية من أهم المواضيع التي اهتم بها علم النفس التي تهتم وتبحث عن محركات أسباب السلوك.

وتكمن أهمية الدافعية في الإجابة عن التساؤلات: لماذا يسلك الإنسان هذا السلوك ويعني هذا أن وراء كل سلوك إنساني دافع يحركه أو يثيره والدافعية ليست شيئاً مادياً يمكن رؤيته مباشرة وإنما هي حالة في الإنسان يستنتج وجودها من أنماط السلوك المختلفة.

كما سبق ذكره فإن أي أداء حركي مهما كان هدفه لا يتحقق إلا بوجود دافعية تتغير وتتطور هذه الدافعية خلال تطور الإنسان في سلم نمو حياته.

ولقد وردت عدة تعاريف لمصطلح الدافعية اختلفت فيها علماء النفس باختلاف تخصصاتهم (علم النفس الرياضي، علم النفس التربوي.... إلخ) تختلف في المصطلحات ولكن تتفق في المعنى ونحاول إعطاءها هذه التعاريف في هذا الفصل الثاني.

1. مفهوم الدافعية :

1.1. التعريف اللغوي:

كلمة دافعية أصلها لاتيني ، أي ثابت، وتعني الفعل الحركي، والرغبة في هاته الحركة، هي عكس الغير مستقر والحركة هي محرك الدافعية.

(RICHARD , 2002, p 23)

2.1. التعريف الاصطلاحي:

لقد حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد من علماء النفس ، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعاريف نذكر :

يعرفها السيد خير الدين 1983 أنها طاقة كامنة للكائن الحي تعمل على استثارته ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفياً له في عملية تكيفه مع البيئة الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الوصول إلى هدف معين. (باهي،1998، صفحة 8)

التعريف الذي يرى أن الدافعية هي " المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى. (أبو جادو، 1996، صفحة 22).

ونجد الدافع عند مصطفى عشوي " أنه حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع

حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة ". (عشوي، 1990، صفحة 83).

ويرى Thomas.r " أنها عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات والبحث عن الأهداف.

ويرى أحمد أمين فوزي " الدافع هو حالة توترية داخلية ناتجة عن حاجة نفسية أو فسيولوجية تجعل الفرد في حالة عدم اتزان وهذه الحالة تثير السلوك و توجهه وتستمر به إلى هدف معين حتى يزول هذا التوتر ويستعيد الفرد توازنه النفسي و الفسيولوجي". (فوزي، 2006، صفحة 81).

ونستخلص أن تعريف الدافع قد تتعدد وتتنوع واختلف في مفاهيم ومهما كان هذا الاختلاف إلا أنها تبقى المحرك لسلوك الإنسان الجسم في حالة نشاط .

2. تصنيف و تقسيم الدوافع:

1.2. تصنيف الدوافع:

يوضح " ساج " (SAGE) عام 1977 أن أحد الطرق المفيدة لفهم موضوع الدافعية هو تصنيفها إلى فئتين عرضيتين هما : الدافع الداخلي والدافع الخارجي ، ويتفق العديد من المهتمين بالكتابة في مجال علم النفس الرياضي مع التصنيف السابق في تناولهم لموضوع الدافعية وعلاقتها بالأداء الرياضي ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

" فوس " و " تروبمان " " FOUSSE " et " TROPPEMAN " عام 1981

" ليولن " و " بلوكز " " BLUCKER " et " LIEWELIN " عام 1982

" محمد علاوي " عام 1983 .

" سنجر " " SINGER " عام 1984 .

" دروش هارس " " DROTHY HARRIS " عام 1984.

1.1.2. الدافع الداخلي :

يعني الدافع الداخلي أنه مكافأة داخلية أثناء الأداء ، ويعبر عن هذا المعنى " مارتنز " عام 1980 عندما يقر أن الدافع الداخلي يعتبر جزءا مكملا لموقف التعلم وخاصة إذا كان الفرد يسعى للتعلم مستمتعا بالحصول على المعرفة وليس هدفه من التعلم الحصول على المكافأة الخارجية ، ويتضح الدافع الداخلي في النشاط الرياضي عندما نلاحظ إقبال بعض النشء على ممارسة نشاط رياضي معين أو الانضمام لفريق رياضي بدافع الرغبة والحب في الممارسة ، وقد تستمر هذه الرغبة ما دام النشاط أو الأداء الرياضي يمثل له خبرة جيدة وليس هناك ما يهدده أو يعاقبه ويمنع استمراره فدافع الاستمرار في الممارسة يكون نابعا من طبيعة النشاط الرياضي الذي أحبه والأداء الذي يستمتع به ، والواقع أن الناشئ عندما يقبل على ممارسة النشاط الرياضي يشعر بالسعادة لأنه يمارس النشاط الذي يريده ويرغب فيه، وهذه السعادة تفوق الحصول على مكسب مادي أو مكافأة خارجية .

إن الدافع الداخلي ينبع من داخل الفرد ، ويحدث أثناء الأداء. (راتب، 1990، صفحة 38).

2.1.2. الدافع الخارجي :

يقصد بالدافع الخارجي حصول اللاعب على مكافأة خارجية جراء الأداء والممارسة وإن السبب الرئيسي للاستمرار في الممارسة والإقبال على الأداء الرياضي هو المكافأة الخارجية المنتظر أن يحصل عليها.

فالدافع الخارجي على النحو السابق ينشأ من خارج اللاعب وتحركه قيمة المكافأة الخارجية التي ينتظرها.

إذن نعني بالدوافع الداخلية أسباب ودوافع الخوض في نشاط رياضي ، وعادة تقابل الدافعية الداخلية دافعية خارجية ، فالشخص المحفوز داخليا يتصرف حتى يتحصل على مكافآت مرتبطة بالفعل ذاته ، فاهتمامه إذن مركز على تأدية الدور ، بمعنى البحث عن اللذة التي قد يشعر بها أثناء القيام بالفعل الرياضي .

أما الشخص المحفوز خارجيا فهو يتصرف حتى يتحصل على مكافآت خارجية عن فعله، فاهتمامه إذن يتركز في هذه الحالة على الحصول على مكافآت مرتبطة بالفعل لا على الدور في حد ذاته. (راتب، 1990، صفحة 38).

2.2. تقسيم الدوافع :

ونقسمها إلى قسمين هما : الدوافع الأولية ، الدوافع الثانوية.

1.2.2. الدوافع الأولية :

وتسمى أيضا بالدوافع الفيسيولوجية أو الجسمانية وهي عبارة عن دوافع أو حاجات جسمانية تفرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان ووظائف أعضائه ومن أمثلتها: الحاجة إلى الطعام ، الحاجة إلى الشراب ، الحاجة إلى الراحة ، الحاجة الجنسية ، الحاجة إلى اللعب (عند الأطفال) و الحاجة إلى الحركة و النشاط.....إلخ.

وقديما كانت تسمى هذه الدوافع بـ " الغرائز " إلا أن الكثير من علماء النفس في الوقت الحالي لا يستخدمون مصطلح الغرائز لتفسير سلوك الإنسان إذ غالبا ما يستخدمون لفظ الغرائز لتفسير سلوك الحيوان.

2.2.2. الدوافع الثانوية:

وتسمى أيضا الدوافع أو الحاجات المكتسبة أو الاجتماعية إذ يكتسبها الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة ، وتقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الأولية ، غير أنها تستقل عنها و تصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية المتعددة ، ومن أمثلة الدوافع الثانوية : الحاجة إلى التفوق و المركز أو المكانة ، السيطرة و القوة و الأمن و التقدير و الانتماء و الحاجة إلى إثبات الذات...الخ. (علاوي، 1987، صفحة 205).

يرى " مصطفى عشوي " أنه "ينبغي أن نعرف الآن أن وراء كل سلوك دافع ، فإذا رأينا شخصا منطويا على نفسه ينبغي أن لا نصدر الأحكام ضده ، بل يجب أن نسأل عن الدافع وراء ذلك إن كان متكبرا أو يثير مشاكل في العمل أو في الممارسة ، نفس الشيء ينبغي أن نسأل عن الدافع وراء كل سلوك يمكننا ملاحظته ونريد دراسته ، فالدافع حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا ، تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر ولإعادة التوازن للسلوك أو للنفس بصفة عامة."

ومن هنا نذكر بعض الحاجات النفسية وهي كالاتي: (علاوي، 1987، صفحة 34).

- الحاجة إلى الاطمئنان.
- حاجة التفوق.

- حاجة التبعية.
- حاجة التعلم والمعرفة.

3. وظيفة الدافعية :

تتضمن وظيفة الدافعية للإجابة عن تساؤلات ثلاث :

ماذا نقرر أن نعمل ؟ = اختيار نوع الرياضة.

ماذا مقدار تكرار العمل ؟ = كمية الوقت والجهد أثناء التدريب.

كيفية إيجاد العمل ؟ = المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة.

وفيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول و الثاني فإنهما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي وفترة ومقدار المنافسة وليس ثمة شك في أن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام بهذه الرياضة و الاستمرار في الممارسة أي يؤدي إلى المثابرة في التدريب إضافة إلى العمل الجاد بما يتضمن تعلم واكتساب صقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة.

أما بخصوص إجابة السؤال الثالث عن كيفية إيجاد العمل ؟ فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى أداء اللاعب باعتبار أن المستوى الأمثل للدافعية خاصة في موقف الاختيار أو المنافسة يتطلب مستوى ملائم من الحالة النشيطة وللاستثارة أهمية كبيرة حيث أن لكل لاعب المستوى الملائم لاستثارته حتى يتحقق أفضل أداء موقف المنافسة. (راتب، 1995، صفحة 83-89).

4. وظائف الدوافع :

إن أي رد فعل عن أي سلوك لا يمكن أن يحدث تلقائياً وإنما يحدث كنتيجة لما يدور في نفسية الفرد ومنه فالسلوك له أغراض تتجه نحو تحقيق نقاط معينة بها هذا الفرد حاجياته وغرائزه ومنه نستخلص أن للدوافع عدة وظائف تقوم بها لتنشيط السلوك وهي ثلاثة :

1.4. السلوك بالطاقة :

ومعنى ذلك أن الدوافع تستثير النشاط الذي يقوم به الفرد ويؤدي التوتر الذي يصحب إحباط الدافع لدى الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط لتحقيق هدفه وإعادة توازنه وتدل الملاحظة على أن الإنسان والحيوان من خلال التجارب في الحياة اليومية كلاهما خاملاً طالما حاجاته مشبعة أما إذا تعرض للحرمان فإنه ينشط من أجل إشباع هذه الحاجات والرغبات فالدافع يمد السلوك بالطاقة فمثلاً يمنح للاعب جائزة مكافأة له على تحسين قدراته وتكليلها بالنجاح ، لكن سرعان ما تفتقد هاته المكافأة جاذبيتها إذا أدرك المراهق أن الرياضة أخلاق قبل أن تكون من أجل المكافأة ففي هذه النقطة تصبح المكافأة غير ضرورية .

2.4. أداء وظيفة الاختيار :

ويتجلى ذلك في أن الدوافع تختار نوع النشاط أو الرياضة التي يستجيب ويتفاعل معها المراهق و يهمل الأنشطة الأخرى ، كالذي يهوى كرة القدم نجده يكره كرة السلة مثلاً ، كما أنها تحدد الحد كبير الطريقة التي يستجيب بها لمواقف أخرى ، فقد أقر جوردن ألبورت " أنه عندما تكون اتجاه عام للمواقف والميول فإنه لا يخلق فقط حالة التوتر

يسهل انتشارها فتؤدي إلى نشاط ظاهر يشبع الموقف أو الميل بل يعمل كوسيلة خفية لانتشار واختيار كل سلوك متصل به وتوجيهه ."

3.4. توجيه السلوك نحو الهدف :

إن مجرد عدم الرضا على حالة المراهق لا يؤدي ولا يكفي لإحداث التحسين والنمو عنده بل يجب توجيه طاقاته نحو أهداف معينة يمكن الوصول إليها وتحقيقها فالدكتور حلمي المليجي يلخص وظائف الدوافع فيما يلي :

أ- إثارة الآليات والأجهزة الداخلية أي أنها تمثل المصادر الداخلية للعمل.

ب- السلوك بالطاقة اللازمة وبمساعدة المثبرات الخارجية التي تثير السلوك .

ج- اختيار نوع النشاط وتحديده .

د- تأخير ظهور التعب تحول دون الملل مما يزيد من يقظة الفرد وقدرته على

الانتباه ومقاومة التشتت. (المليجي، 1984، صفحة 94-95).

5. نظريات الدافعية:

هناك أربع نظريات بارزة حاولت تفسير حالات الدافعية وتتمثل في النظرية الإنسانية نظرية التحليل النفسي، نظرية التعلم الاجتماعي، نظرية الإثارة و المنشطة.

1.5. النظرية الإنسانية:

يكن أساس النظرية الإنسانية في ما يسمى بهرمية الحاجات التي أشار إليها إبراهيم ماسلو ويمكننا تقديم موجز مبسط لهذه الهرمية فيما يلي:

- الحاجات الفيزيولوجية (دوافع البقاء).

- حاجات الأمن (دوافع الأمن).
- حاجات الانتماء ودوافع التقبل و التواد.
- حاجات التقدير (دوافع المكانة والانتماء).
- حاجات تقدير الذات (تحقيق الفرد لما يكون قادراً على تحقيقه و يجب أن يحدث إشباع ولو جزئياً عند أي مستوى قبل أن يصبح المستوى التالي ذو أهمية بالنسبة للفرد) ويرى الأخصائي النفسي الذي يتبع هذه النظرية أن تحقيق الذات هو الهدف النهائي لكل شخص.

2.5. نظرية التحليل النفسي:

صاحب هذه النظرية (سيغmond فرويد) للدافعية بأنها تعبير لا شعوري بصورة كبيرة للربغبات العدوانية و الجنسية والتي يعبر عنها بطريقة صحيحة أو في بعض الصور الرمزية مثل الأحلام أو زلات اللسان.

3.5. نظرية التعلم الاجتماعي:

يشير علماء هذه النظرية إلى أن التعلم السابق يعتبر أهم مصدر من مصادر الدافعية فالنجاح أو الإخفاق لاستجابات معينة يؤدي إلى تفهم الأشياء إلى نتائج إيجابية أو سلبية ومن ثمة الرغبة في تكرار الأنماط السلوكية الناجحة و الخبرة الشخصية لا ترتبط بالضرورة بحدوث التعلم الاجتماعي فقد يكون التعلم بملاحظة بعض الأشخاص الآخرين الناجحين أو الفاشلين كافياً لاستثارة حالات الدافعية و علاوة على ذلك فإن الثواب أو العقاب قد يكون داخلياً أو خارجياً.

4.5. نظرية الإثارة المنشطة:

تفترض هذه النظرية أن أي كائن لديه مستوى معين و مناسب و خاص به للاستثارة و بالتالي فالسلوك سيوجه نحو محاولة الاحتفاظ بهذا المستوى و أن هذا يعني أنه إذا

كانت الإثارة البيئية مرتفعة أكثر من اللازم يحدث السلوك لمحاولة تخفيض الإثارة وإذا كانت الإثارة منخفضة أكثر من اللازم يقوم السلوك بمحاولة زيادة الإثارة. (ويتنيج، 1994، صفحة 126-127).

5.5. نظرية الكفاية لباكر و وايتنيج:

لقد حدد كل من " باكر و وايتنيج وبروج " 1990 نظرة تفسيرية لتساؤلاتهم حول الممارسة الرياضية وقدموها كالاتي:

1- الأنشطة الرياضية المتضمنة لها قيمة جوهرية (المتعة والسعادة) وبناء عليه فتستحق أن تمارس.

2- تبت أن للممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية بأنواعها أثارا إيجابية على الصحة.

3- من خلال الممارسة الرياضية والمشاركات في الأنشطة الترويحية تتاح الفرصة للاكتساب الشعور بالكفاية.

بشكل عام يمكن القول بأن الدوافع النوعية (الذاتية) تلعب دورا هاما في تفسير أساليب في الرياضة، فالدوافع إذن تتضمن أهدافا مجردة نسبيا والتفاعل بين تلك الأهداف والتوقعات للنتائج الفعلية المحققة الخبرات الموقفية تحدد بشكل ما أهداف المشاركة الرياضية في المستويات العالية أو رياضات القمة. (محمود، 2000، صفحة 107).

6. الدافعية في الميدان الرياضي:

إن القضية الأساسية التي تشغل ذهن أي مدرب هي كيف أرفع أداء وسلوك اللاعبين، وربما يكون هدف المدرب ارتفاع بسلوكهم مثل: الوصول إلى مستوى لياقة بدنية معينة

عن طريق الجري لأميال أكثر أو تصويب ضربات حرة بدقة أكثر أو توجيه سلوكهم للحضور إلى التدريب بانتظام.

ويرى علم النفس أن الدافعية ذات بعدين: الشدة والتوجيه ويقصد بالشدة في مجال الرياضة تنشيط الفرد وجعله يفيض حيوية وبمعنى آخر مقدار الجهد المطلوب لتحقيق هدف معين، أما التوجيه فيتعلق باختيار الهدف. (باهي، 1998، صفحة 07).

ويمكن تعريف الدافعية بأنها " استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين " وحتى يتسن فهم هذا التعريف تجد الإشارة إلى ثلاث عناصر هامة هي:

✓ الدافع **MOTIVE**: حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه.

✓ الباعث **INCENTRIVE**: عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه.

✓ التوقع **EXPECTATION**: مدى احتمال تحقيق الأهداف. (راتب، 1997، صفحة 72).

7. أهمية الدافعية في المجال الرياضي :

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية و إثارة لاهتمام الناس جميعا.

في سنة 1908م، اقترح " وود ورت " "woodworth" في كتابه: علم النفس الديناميكي ميدانا حيويًا للدراسة أطلق عليه علم النفس الدافعي " motivational psychology " أو علم الدافعية "motivology".

و في سنة 1960م ، تتبأ "فاينكي" "fayniki" بأن الحقبة التالية من تطور علم النفس سوف تعرف بعصر الدافعية.

وفي سنة 1982م ، أشار كل من ليولن وبلوكر "Liewelln and Blucker" في كتابهما : سيكولوجية التدريب بين النظرية و التطبيق ، إلى أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30% من إجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضة خلال العقدين الآخرين.

وفي سنة 1983م أشار وليام وارن "William Warren" في كتابه : التدريب والدافعية ، أن استثارة الدافع للرياضي يمثل من 70% - 90% من العملية التدريبية ذلك لأن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب للجوانب المهارية و الخططية، ثم يأتي دور الدافعية ليحث الرياضي على بذل الجهد و الطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات ، و للتدريب عليها بغرض صقلها و إتقانها.

وللدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم تطبيقات سيكولوجية، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية : إن كل سلوك وراءه دافع ، أي وراءه قوى دافعية معينة.

وقد تناول تتكو، وريشارد Richard and Tutko سمات الدافعية الرياضية بدراسة تحليلية أكثر وقد أشارا إلى هذه السمات تشمل على عامل هما:

- سمات الاستعداد للعمل نحو إنجاز الأهداف الإرادية:

ويتضمن أربع سمات هي:

- الحافز .
- العدوانية .

- التصميم.
- القيادة .

- سمات الانفعال:

وتشمل على سبع سمات هي:

- الميل للشعور بالذنب.
- الثقة بالنفس .
- الضبط الانفعالي.
- يقظة الضمير.
- الصرامة العقلية .
- الثقة بالآخرين.
- القابلية للتدريب . (رمضان، 2008، صفحة 101-102)

8. مصدر الدافعية في الميدان الرياضي :

يعتبر GROS. G أن " الحاجة تولد الدافعية وتعطي لطاقتها سلوك عقلي ، وهي موجهة نحو هدف معين يحقق الإشباع " يظهر أن دافعية الرياضي المدروسة من مختلف الزوايا، هي من أصل فيزيولوجي (لذة الحركة) واجتماعي (الحاجة للفوز) والبحث عن العيش في جماعة. (Gerard، 1985، p223) .

9. الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية:

يشير " MACOLIN " إلى أنه " من العوامل الأساسية التي تساهم وتلعب دورا مهما في الأداء الفردي ، أو أداء الفريق ، نذكر القامة الفيزيائية ، مستوى القدرة ، درجة من الشروط الفيزيائية ، الشخصية وأخيرا الدافعية التي تعتبر من أهمها في التأثير

على أداء اللاعب" ويبرز المختصون في علم النفس الرياضي هذه الأهمية في العلاقة التالية :

الدافعية + التعلم = النتيجة (الأداء) الرياضية .

تبين هذه المعادلة المختصرة ، شرطا ضروريا ولكن غير كافي ، فالدافعية بدون تجارب ماضية تؤدي إلى نقص النشاط الرياضي واللاعب بدون دافعية فهو دون النتيجة أو المستوى الرياضي. (Macolin ،1998،p12).

10. ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي :

تعني الدافعية في النشاط الرياضي ببساطة اتجاه وشدة الجهد الذي يبذله الناشئ في التدريب والمنافسة.

1.10. شدة الجهد :

يعني مقدار الجهد الذي يبذله الناشئ أثناء التدريب أو المنافسة ، فعلى سبيل المثال: فعن اللاعبين أحمد محمد يحضران جميع جرعات التدريب في الأسبوع ، لكن من حيث شدة الجهد نلاحظ أن أحمد يبذل جهدا أكبر من محمد.

2.10. اتجاه الجهد:

يعني اختيار الناشئ لنوع معين من النشاط يمارسه ، أو اختياره مدرب معين يفضل أن يتدرب معه أو نادي معين يمارس فيه رياضته المحببة ...إلخ.

3.10.العلاقة بين الاتجاه وشدة الجهد:

يلاحظ وجود علاقة وثيقة بين اتجاه وشدة الجهد على المثال الناشئ الذي يواظب على حضور جميع جرعات التدريب (اتجاه الجهد) يبذل جهدا كبيرا في جرعات التدريب المختلفة الذي يحضرها (شدة الجهد) وفي المقابل فإن الناشئ الذي كثيرا

ما يتأخر أو يغيب عن جرعات التدريب يظهر جهدا قليلا عندما يشارك في التدريب. (راتب، 1997، صفحة 42).

11. بعض الأبعاد في مجال السمات الدافعية الرياضية :

1.11. الحاجة للإنجاز :

وهي الحاجة لتحقيق النجاح والفوز في المنافسات الرياضية ومحاولة بذل قصارى الجهد في المنافسة الرياضية و مواجهة تحدي المنافسين والتدريب الشاق المتواصل للوصول للتفوق الرياضي.

2.11. ضبط النفس :

اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة ضبط النفس يستطيع التحكم في انفعالاته بصورة واضحة في العديد من المواقف المثيرة بلا انفعالات في أثناء المنافسات الرياضية ولا يفقد أعصابه بسهولة في أوقات الشدة أو الضغوط .

3.11. التدريبية :

كل من قام بتدريبه ويستثير مدربه عندما يواجه بعض المشكلات كما يشعر بأن مدربه يفهمه جيدا ولا يتحيز للاعبين معينين. (علاوي، 1998، صفحة 27-28).

12. دافع الانجاز (التفوق) في المنافسة الرياضية :

يعني دافع الانجاز في المنافسة الرياضية الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في انجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها.

1.12. أهمية دافع الانجاز والمنافسة الرياضية للنشء (المراهق) :

1.12. اختيار النشاط :

يتضح في اختيار النشاط لمنافس متقارب في قدراته أو اختيار منافس أقل أو أكثر من قدراته يلعب معه .

2.12. الجهد من أجل تحقيق الأهداف :

وبعني مقدار أو كم الممارسة مثل حضور 90% من جرعات التدريب في الأسبوع.

3.12. المثابرة :

وبعني مقدرة الرياضي على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح وبلوغ الهدف ومثال عن ذلك عندما يشترك الناشئ في بعض المسابقات ولا يحقق مراكز متقدمة وبالرغم من ذلك يستمر في التدريب من أجل تحسين مستواه في المسابقات الموالية. (راتب ، 1997،صفحة 47).

13. مكونات دافع الانجاز نحو النشاط الرياضي:

تعبر عن العلاقة بين :

- مفهوم القدرة
- صعوبة الواجب .
- الجهد المبذول .

وعلى نحو خاص أوضح " نيكولز " أنه يوجد هدفان أساسيان للإنجاز يشملان مفهومين مختلفين هما:

- هدف الاتجاه نحو الأداء .
- هدف الاتجاه نحو الذات. (محمد، 1998، صفحة11)

من خلال ما تم التكلم عنه عن دافعية الانجاز أو التفوق نحو النشاط الرياضي نستنتج أنها عبارة عن إرادة ومثابرة الفرد من أجل تجاوز العقبات (تمرين صعب - واجب معقد) بقدر كبير من الفعالية والسرعة ، أي ببساطة الرغبة في النجاح والفوز .

14. حالات الدافعية:

يدخل في نطاق الدافعية مجموعة من المصطلحات والمفاهيم مثل الدافع و الحاجة والغريزة والحافز والباعث والميل و الاتجاه والتي يمكن تعريفها على النحو التالي:

1.14. الدافع :

هي حالة من حالات النقص والعوز ترتبط بنوع معين من التوتر يزول عند قضاء الحاجة وسد النقص و أشار العلماء أن هذا النقص قد يكون من الناحية الفسيولوجية (كالحاجة إلى الدفء).

2.14. الغريزة :

يقصد حالة فطرية تحدث دائماً أو بصورة منتظمة لاستجابات معينة ومركبة بين جميع أفراد الجنس الواحد عند حدوث أنماط مميزة أو معينة مثل الميراث.

3.14. الحافز:

يستخدم هذا المصطلح كبديل لمصطلح الغريزة على أساس أن الغريزة ما هي إلا حافز فطري يعمل على إثارة أنواع من السلوك لتحقيق أهداف معينة و الحافز حالة ناتجة عن الحاجات الفيزيولوجية بحيث يرتبط بمثير معين.

4.14. الباعث :

عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف على ذلك ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه.

5.14. الميل:

يسعى بالاهتمام ويقصد به استعداد لدى الفرد يدعوه إلى الانتباه لأشياء معينة تثير وجدانه. (علاوي، 2004، صفحة 213)

6.14. الاتجاه :

ينظر للاتجاه على أنه نوع معين من الدافعية المتهيئة للسلوك.

وهناك العديد من التعاريف التي قدمها عدد كبير من الباحثين لمصطلح الاتجاه ومن بينها أن الاتجاه ميل للاستجابة بشكل معين تجاه مجموعة خاصة أو معينة من المثيرات.

15. أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي :

يقسم " روديك " الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى :

1.15. الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي :

ومن أهمها :

- الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي .
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد ، ونذكر على سبيل المثال الجمباز ، التزحلق على الثلج ، وغيرها من الرياضات التي تميز برشاقة الأداء والحركات .

- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة .
- الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعدد .
- تسجيل الأرقام والبطولات واثبات التفوق وإحراز الفوز .

2.15. الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي :

ومن أهمها :

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي ، فإذا سالت الفرد عن أسباب ممارسة النشاط الرياضي فإنه قد يجيب أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة وتجعلني قويا .
- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى الفرد من قدرات على العمل والإنتاج فقد يمارس الفرد النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل .
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي في حالة السمنة حتى يخفف من وزنه .
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم عليه الرياضة إذ يرى الفرد أن عليه أن يكون رياضيا مشتركا في الأندية والفرق الرياضية وليس للانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها رياضيا. (علاوي، 1987، صفحة 208)

كما قامت وداد الحامي ، بإجراء بحث للتعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند فتيات الثانوية في وقت الفراغ ، واختارت عينة عشوائية من الأعضاء المشتركة

في الأندية بالقاهرة والجيزة ، وشبهت هذه الدوافع مع التي ذكرها روديك مع بعض الدوافع الإضافية وهي :

- الميل الرياضي ، أي أن الفرد له ميل نحو ممارسة النشاط الرياضي .
- الترويج ، فبممارسة النشاط الرياضي يكون لتحقيق المتعة والراحة .
- اكتساب نواحي عقلية ونفسية ، بما أن سلامة العقل مرتبطة بسلامة الجسد فالفرد يمارس النشاط الرياضي لتحقيق نمو عقلي ونفسي سليمين .

حيث قام محمد صالح علوي في سنة 1970 ، بحث ليتعرف على دوافع النشاط الرياضي للمستويات الرياضية العالية للبنين والبنات ، واختيرت عينة عشوائية من لاعبي ولاعبات المستويات الرياضية العليا في مصر وتم تصنيف إجابات أفراد العينة إلى :

- ✓ المكاسب الشخصية.
- ✓ التمثيل الدولي.
- ✓ تحسين المستوى.
- ✓ التشجيع الخارجي.
- ✓ اكتساب نواحي اجتماعية.
- ✓ اكتساب نواحي عقلية ونفسية وبدنية .
- ✓ اكتساب سمات خلقية .
- ✓ الميول الرياضية .

بهذا فإن دوافع اكتساب النشاط الرياضي تتشابه على حد كبير عند جميع الأفراد باختلاف أعمارهم. (علوي، 1987، صفحة 162)

خلاصة:

إن موضوع الدافعية من أهم المواضيع السيكولوجية نظرياً تطبيقياً فمن الناحية الرياضية فإن موضوع الدافعية قد أصبح مجالاً لصياغة عدة نظريات تفسر الأسس المختلفة للدافعية و الميكانيزمات التي تقوم عليها، ومن الناحية التطبيقية فإن موضوع الدافعية و الآليات التي تقوم عليها تمكن الباحثين و الإداريين من تخطيط برنامج تحفز الأفراد الذين يتعاملون معهم سواء كان ذلك في الميدان الصناعي أو العيادي أو المدرسي... الخ.

سواء كان ذلك لبذل جهد أو لأجل رفع الإنتاج أو تحسين النوعية مثلاً: تجنيد الطاقة الجسمية النفسية لعلاج مريض ما سواء كان مريضاً نفسياً أو جسدياً أو تجبير التلاميذ على الاجتهاد في الدرس و المنافسة بين الأفراد للحصول على نتائج أفضل.

تمهيد :

بعد أن عرجنا في الجانب النظري على شرح الجوانب المتعلقة بموضوع بحثنا هذا و تطرقنا بالشرح لكل جانب منها بالاستعانة بدراسات و بحوث سابقة في نفس المجال سنحاول في هذا الجزء الإلمام بصلب موضوع دراستنا و المتمثل في دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا من خلال دراسة ميدانية تعطي لبحثنا هذا الصيغة العلمية ذات الطابع التربوي ، و يعتبر هذا الفصل العمود الفقري في تصميم و بناء بحث علمي ، و في سبيل ذلك قمنا بتوزيع استبيان موجه إلى عينة الطلبة ، و بعد جمع و تحليل النتائج قمنا بإعطاء التفسيرات المتوفرة بما يتناسب والفرضيات المطروحة سابقا كذلك و ما وصلت ليه الدراسات السابقة من نتائج .

1. الدراسة الاستطلاعية :

من أجل الوصول إلى أحسن النتائج و بشكل أدق و من خلالها يتم تحديد الأدوات اللازمة للإجراء و نقاط الصعوبة في التطبيق التي قد تكون مخفية ،وقد قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على 6 مربيين للمعاقين حركيا للوقوف على أهم النقاط قد تواجه العملية في توزيع الاستمارة، وكان الغرض من إجرائنا للدراسة الاستطلاعية هو :

- معرفة ما إذا كانت المحاور تمس الجانب الذي نحن بصدد دراسته .
- محاولة التحقق من كون الأسئلة سهلة وواضحة ومفهومة.
- التأكد من ملائمة الأسئلة لأفراد عينة الدراسة.
- بالإضافة إلى محاولة الخروج بنتائج عامة حول الموضوع.

2. منهج البحث:

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، فاختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث، ونظرا لطبيعة البحث ومشكلته المتعلقة بمشكلة الدافعية عند المعاقين حركيا ودور الأنشطة البدني المكيفة في تنمية ذلك، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها استخدمنا المنهج الوصفي والذي يقوم بتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها ووصف العلاقات الموجودة بينهما وذلك للوصول إلى بحث علمي متكامل، واستخدمنا هذا المنهج لتماشيه مع هدف الدراسة لأنه يعد طريقة ونقطة بداية التعرف على المشكلات الميدانية.

حيث يعد المنهج الوصفي بأنه كل استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر النفسية الاجتماعية وذلك قصد تشخيص وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وضبطها كميًا عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها ثم تحليلها. (الشاطي، 1992، صفحة 206)

3. مجتمع وعينة البحث:

إن لكل مجتمع صفات خاصة به، لذا فمن الضروري وصف المجتمع من أجل اختيار وسائل الاختبار المناسبة، فاشتمل مجتمع الدراسة على فئة المعاقين حركيا. وتعرف العينة على أنها مجموعة من مفردات مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة بحسب أنواع العينات بحيث تكون المفردات المختارة تحمل نفس خصائص المجتمع الأصلي للدراسة. (مرسلي، 2003، صفحة 166)

أما عينة البحث فهي الجزء الذي يجري عليه البحث ، وتمثلت عينة البحث في 10مريبين للمعاقين حركيا من ولاية مستغانم، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية لأن العينة تعطي فرص متكافئة لكل أفراد العينة لأنها لا تأخذ أي اعتبارات غير التي حددها البحث.

4.متغيرات البحث :

1.4. المتغير المستقل: ويتمثل في النشاط البدني الرياضي المكيف.

2.4. المتغير التابع : و يتمثل المتغير التابع في بحثنا في سمات الدافعية .

5. مجالات البحث:

1.5. المجال البشري: من خلال الدراسة المسحية للاستمارة شملت عينة البحث على 10 مربيين وأساتذة المعاقين حركيا.

2.5. المجال الزمني: قسمنا فترة إنجاز بحثنا إلى قسمين:

الفترة الأولى: من بداية شهر ديسمبر إلى غاية شهر فيفري حيث قمنا فيها بجمع المادة التعليمية وتوفير المصادر والمراجع.

الفترة الثانية: امتدت من شهر مارس حتى نهاية شهر ماي، وقمنا فيها بدراسة استطلاعية ثم الدراسة الأساسية وتوزيع الاستبيان على أفراد العينة ومعالجة النتائج احصائيا.

3.5. المجال المكاني: قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في ولاية مستغانم حيث قمنا بتوزيع الاستبيان المخصص على المعاقين حركيا على مستوى مراكز التأهيل المعاقين والجدول الآتي يوضح مكان الدراسة:

رقم	اسم المستشفى	الولاية
01	مستشفى "حمادو حسين" بسيدي علي	مستغانم

جدول رقم (01) يمثل مكان إجراء دراسة البحث

6. أدوات البحث :

1.6. الاستبيان:

في بحثنا هذا قمنا باستخدام الاستبيان باعتبارها من أحسن الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها ، كما أنها تسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول

عليها ، انطلاقا من الفرضيات السابقة ويعرف الاستبيان بأنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات ويطلق عليها الاستقصاء أو الاستفتاء ويتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال طريقتين هما : الاستبيان البريدي أو المباشر وغير مباشر والاستبيان غير البريدي ويتفق كل من الاستبيان البريدي وغير بريدي من أن المفحوصين هم الذين يقومون بالإجابة بأنفسهم دون تدخل الباحث.

(حسين، 1999، صفحة 168)

لقد تما بناء الاستبيان على أساس الفرضيات بحيث قسم على 3 محاور كل محور يحتوي على 5 أسئلة ، و وجه إلى المربين وأساتذة الأفراد المعاقين.

واعتمدنا في طريقة الاستبيان على الأسئلة المغلقة وهي التي يحدد فيها الباحث إجاباته، وتكون الإجابات محددة في معظم الأحيان بنعم أو لا وقد يتضمن في بعض الأحيان على المستجوبين أن يختاروا الإجابة الصحيحة.

7. الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

1.7. الثبات: يقصد بثبات الاختبار هو أن يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة والإتقان بحيث يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف. (حسنين، 1995، صفحة 192)

يعرفه روبرت اميل "بأنه معامل الارتباط بين مجموعة درجات الافراد و مجموعة درجات اخرى في اختبارات متكافئة ثم الحصول عليها لنفس المجموعة من الطلاب "

(كوافحة، 2005، صفحة 83)

أي مدى الدقة و الاتساق أو استقرار نتائج الاختبار فيما لو طبق على عينة من الأفراد مناسبتين مختلفتين على أن نصل الى نفس النتائج تقريبا.

ففي بحثنا استخدمنا الثبات بطريقة إعادة الاختبار فقمنا بتوزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية وبعد فترة ومنية وزعناه مرة أخرى عليهم وقمنا بمقارنة النتائج القبلية والبعديّة، وقمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول و الثاني وتبين لنا من خلال نتائج معاملات الثبات المتحصل عليه أن ثبات الاختبار عالي مما يعني أنه يمكن الإعتماد عليه في دراستنا، والجدول رقم(02) يوضح ذلك.

قمت باستخراج معامل الارتباط لبيرسون عنده مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 5 وجدنا أن معامل الثبات 0.89 عند دافع الثقة بالنفس، و0.86 عند دافع الحاجة للإنجاز، و0.82 عند دافع ضبط النفس أكبر من القيمة الجدولية، وهذا ما يبين ثبات المقياس.

2.7. الصدق: يعد الاختبار صادقا إذا ما كان يقيس فعلا ما أعد لقياسه، أم إذا أعد لقياس سلوك وقاس غيره، لا نتطرق عليه صفة الصدق، وللصدق أنواع عديدة منها الصدق الفرضي وصدق المحتوى وصدق الذاتي. (عدس، 1996، صفحة 167)

وفي بحثنا هذا استخدمنا نوعين من الصدق: الصدق الظاهري(صدق المحكمين) وذلك لاتفاق بينهم وموافقتهم على عبارات الاستبيان ، فقمنا بعرضه على لجنة من المحكمين متكونة من 05 دكاترة مشهود لهم بمستوى علمي وخبرة مهنية على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم وهذا من أجل التأكد من صدق المقياس وقد تم تعديل كل الفقرات التي أوصى بها المحكمين، حيث قمنا ب:

- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد صياغة دقيقة.

- حذف، تعديل أو إضافة عدد من العبارات في ضوء المقترحات المقدمة واستجابة لأرائهم.

واستخدمنا الصدق الذاتي حيث قمنا بإيجاد معامل الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي للثبات كما هو موضح بالجدول، وكانت عالية ومرتفعة بقدر كاف وكان الاتساق الداخلي بين العبارات والأبعاد الخاصة بها، والجدول رقم(02) يوضح ذلك.

الصدق الذاتي = الثبات^{1/2}.

الصدق	الثبات	القيمة ج	مستوى الدلالة	درجة الحرية	العينة	
0.94	0.89					دافع الثقة بالنفس
0.92	0.86	0.75	0,05	75	6	دافع الحاجة للإنجاز
0.91	0.82					دافع ضبط النفس

جدول رقم-02- يوضح معاملات الصدق والثبات للاستبيان

3.7.الموضوعية: من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب وعذ إدخال العوامل الشخصية

للمختبر كآرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما تريدها أن تكون. (ابراهيم، 1999).

8. الأساليب الإحصائية:

لا يخلو أي بحث من استعمال أساليب إحصائية لمعالجة المتغيرات ولكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستثمار بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بالأساليب المناسبة وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال التحليل الاستثمارية الى أرقام وذلك باستعمال:

1.8. النسبة المئوية:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستثمار بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب إحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال التحليل الاستثمارية الى أرقام على شكل نسب مئوية، وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة ب:

$$\begin{array}{l} \text{س} \longleftarrow 100\% \\ \text{ع} \longleftarrow x \\ \text{ع} \times 100 \\ \hline \text{س} \end{array} = x \text{ فإن}$$

x : النسبة المئوية .

ع : عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س : عدد أفراد العينة. (السيد، 1998، صفحة 34).

خلاصة:

نظرا لطبيعة مشكلة بحثنا الحالي استدعى منا التعريف بمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية، ويمكن اعتبار هذا الفصل من بين أهم الفصول التي تضمنتها دراستنا لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي تضمن السير الحسن لهذه الدراسة ومنها يمكن الحكم على أهمية الدراسة وذلك انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية التي تعتبر قاعدة تبنى عليها البحوث العلمية ومنطلق للنتائج الجيدة إلى منهج البحث المناسب والملائم والذي من شأنه تحقيق أهداف البحث وصولا إلى الدراسة الأساسية، إذن يعتبر هذا الفصل بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة .

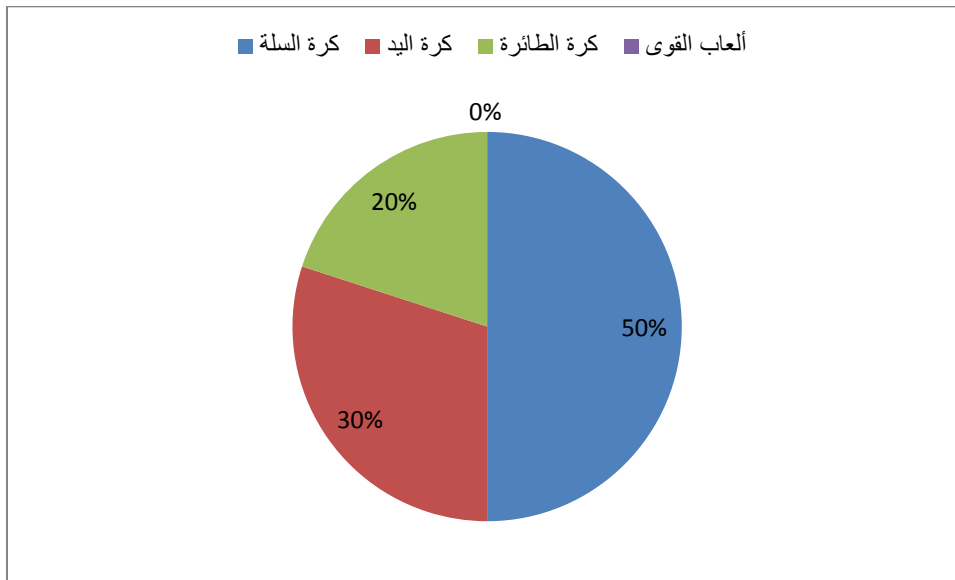
عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للمربين

السؤال الأول: ما هي الأنشطة الرياضية التي يفضلها المعاقين حركيا ممارستها؟

الغرض منه: معرفة نوع الرياضة التي يميل المعاقين حركيا إلى ممارستها.

المجموع	ألعاب القوى	كرة الطائرة	كرة اليد	كرة السلة	
10	00	02	03	05	التكرار
100%	00%	20%	30%	50%	النسبة المئوية

جدول رقم -03- يبين نوع الأنشطة التي يفضلها المعاقين حركيا.



الشكل البياني رقم -01- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الأول

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن أغلبية المربين يرون بأن المعاقين حركيا يحبون ممارسة الأنشطة الجماعية وذلك بنسبة 50% بالنسبة لكرة السلة وهي نسبة كبيرة، و 30% بالنسبة لكرة اليد، و 20% لكرة الطائرة، أما ألعاب

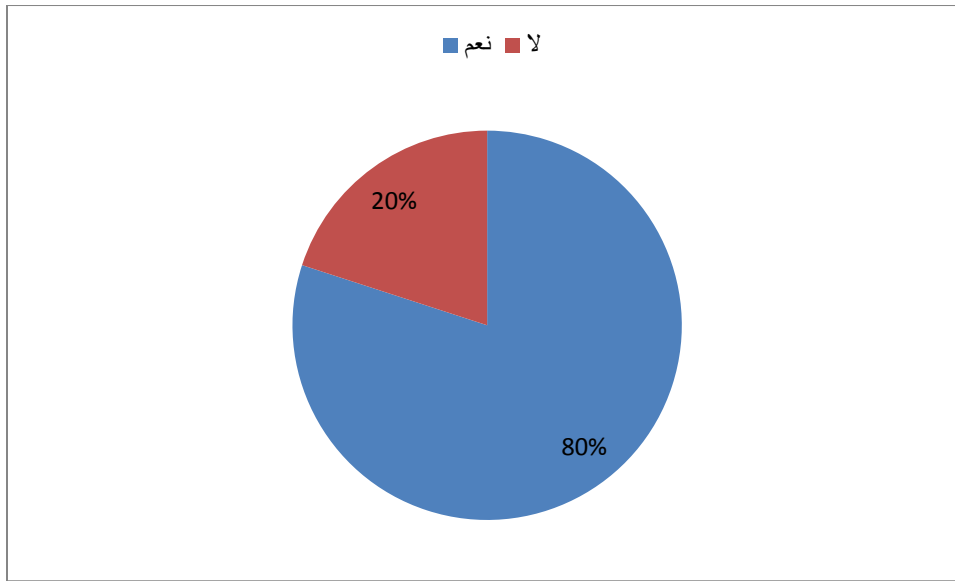
القوى فقدرت ب00%. ومنه من خلال المعطيات نستنتج أن المعاقين حركيا يميلون إلى ممارسة الألعاب الجماعية.

السؤال الثاني: هل تعتقد أن طول المنافسة تجعل المعاقين حركيا يفقدون الإحتفاظ بدرجة عالية الثقة بالنفس؟

الغرض منه: معرفة درجة الثقة بالنفس لطول فترة المنافسة.

المجموع	لا	نعم	
10	02	08	التكرار
%100	%20	%80	النسبة المئوية

جدول رقم-04- يمثل درجة الثقة بالنفس لدى المعاقين حركيا لطول المنافسة.



الشكل البياني رقم-02- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الثاني.

تحليل الجدول:

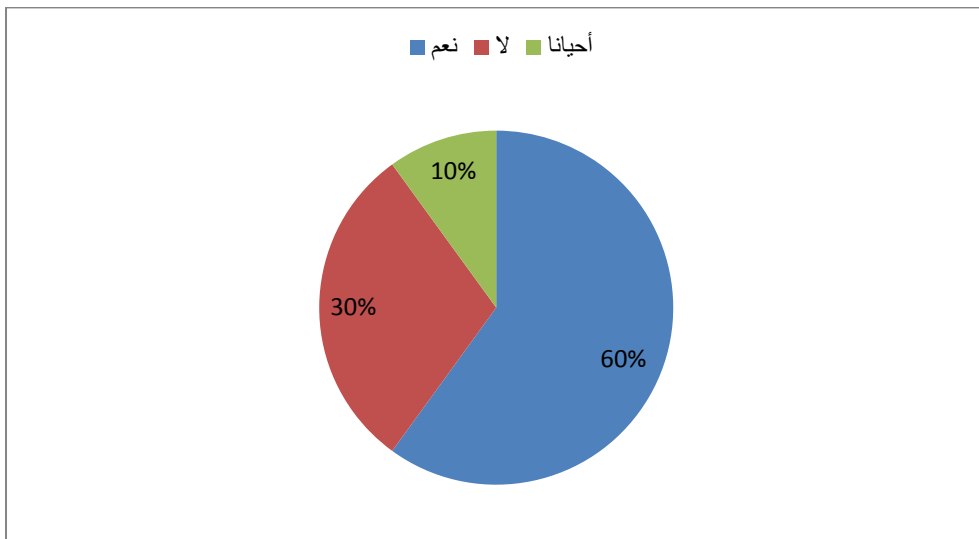
نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن عدد كبير من المربين يرون أن طول فترة المنافسة لا تفقد المعاقين حركيا العزيمة والثقة بالنفس لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف، وهذا ما تبينه النسبة المقدرة ب 80%، بينما تبلغ نسبة من يرون أن طول المنافسة يفقد الاحتفاظ بالثقة بالنفس ب 20%. ومنه من خلال المعطيات نستنتج أن طول المنافسة لا يؤثر على المعاقين حركيا من حيث درجة الثقة بالنفس.

السؤال الثالث: في رأيك هل يتخذ المعاقين حركيا قراراتهم بسهولة في مواقفهم المختلفة داخل المجموعة ؟

الغرض منه: معرفة إذا ما كان قراراتهم بسهولة في مواقفهم المختلفة داخل المجموعة.

المجموع	أحيانا	لا	نعم	
10	01	03	06	التكرار
100%	10%	30%	60%	النسبة المئوية

جدول رقم - 05 - يمثل قرار المعاقين حركيا داخل المجموعة



الشكل البياني رقم - 03 - يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الثالث.

تحليل الجدول:

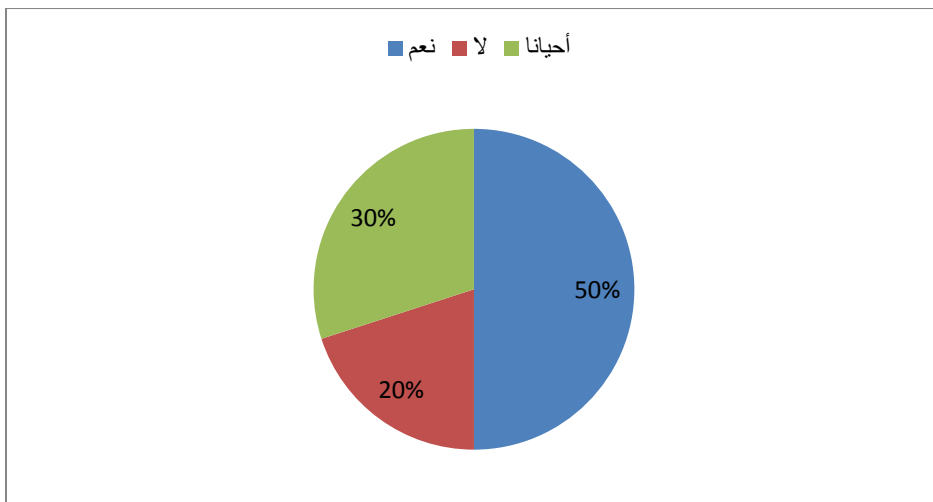
نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن الذين يرون بأن المعاقين حركيا يتخذون قراراتهم بسهولة تبلغ نسبة 60% في حين يرون أن الذين لا يتخذون قراراتهم بسهولة من المعاقين يبلغ 30%، وتمثل نسبة 10% في بعض الأحيان، ومنه نستنتج أن المعاقين حركيا يتخذون قراراتهم بكل سهولة داخل المجموعة.

السؤال الرابع: في رأيك هل يستطيع المعاقين حركيا تجاوز مواقف الإحباط بسهولة داخل المجموعة؟

الغرض منه: معرفة ما إذا يتجاوزون المعاقين حركيا مواقف الإحباط داخل المجموعة.

المجموع	أحيانا	لا	نعم	
10	3	2	5	التكرار
100%	30%	20%	50%	النسبة المئوية

جدول رقم-06- يمثل اتخاذ المعاقين حركيا مواقف الإحباط داخل المجموعة.



الشكل البياني رقم-04- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الرابع.

تحليل الجدول:

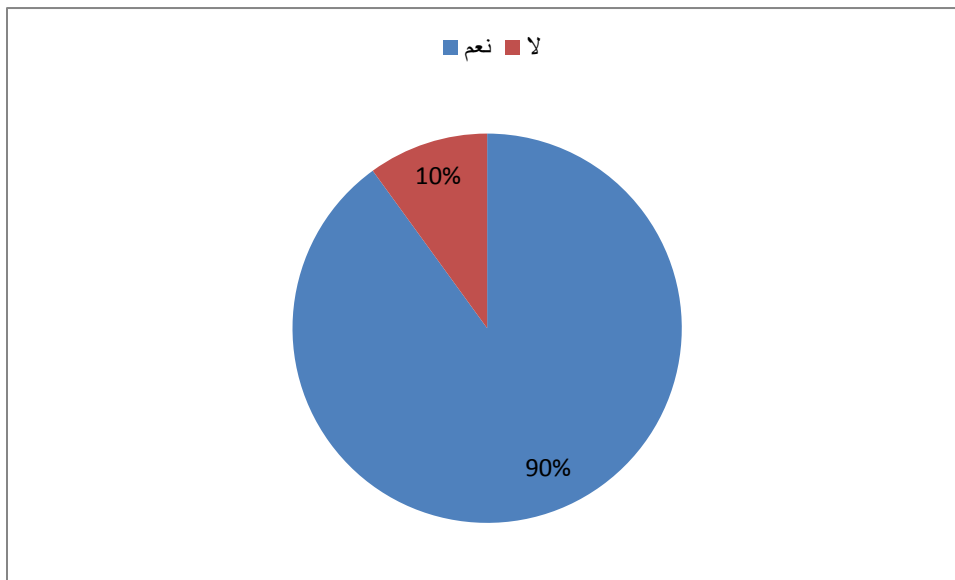
نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن نسبة 50% من المرشحين يرون بأن المعاقين حركيا يتجاوزون مواقف الإحباط، بينما أن نسبة 20% لا يرون ذلك، ونسبة 30% يرون ذلك في بعض الأحيان، ومنه نستنتج أن المعاقين حركيا بإمكانهم تجاوز مواقف الإحباط داخل المجموعة.

السؤال الخامس: هل تزداد ثقة المعاقين حركيا بأنفسهم عند أدائهم لمهامهم بنجاح؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان أداء مهام المعاقين حركيا بنجاح يزيد بثقتهم بأنفسهم.

المجموع	لا	نعم	
10	01	90	التكرار
100%	10%	90%	النسبة المئوية

جدول رقم-07- يمثل مدى ثقة المعاقين حركيا بأنفسهم عند أداء مهامهم بنجاح.



الشكل البياني رقم-05- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الخامس.

تحليل الجدول:

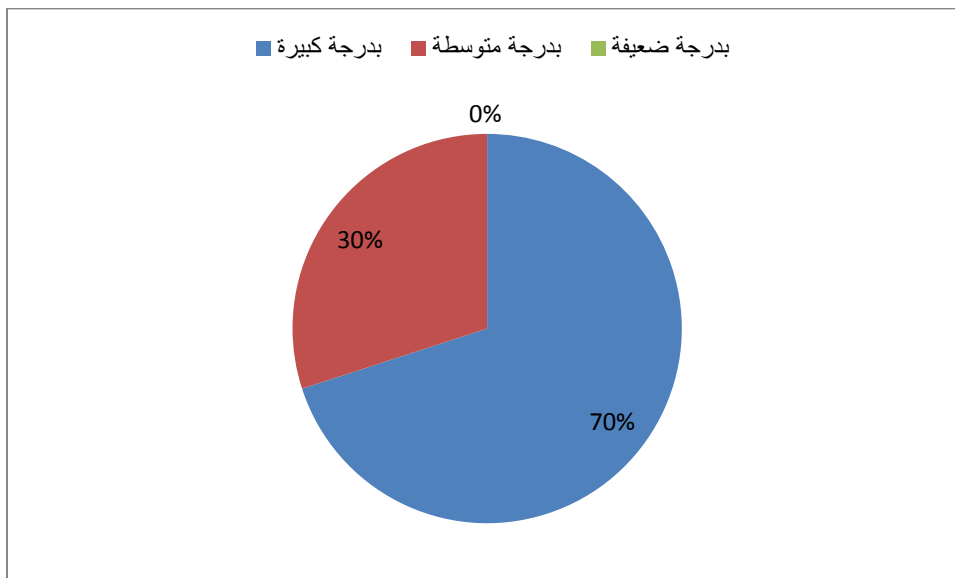
نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن نسبة كبيرة جدا من المربين والمقدرة ب 90% يرون أن المعاقين حركيا تزداد ثقتهم بأنفسهم عند أداء مهامهم بنجاح، بينما نسبة 10% وهي نسبة ضئيلة يرون عكس ذلك، ومنه نستنتج أن الفرد المعاق حركيا عند أداء مهامه وبنجاح ستزداد درجة الثقة بنفسه .

السؤال السادس: ما هي درجة إقبال المعاقين حركيا للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

الغرض منه: معرفة درجة إقبال المعاقين حركيا لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف

المجموع	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	
10	00	3	7	التكرار
100%	00%	30%	70%	النسبة المئوية

جدول رقم-08- يمثل درجة إقبال المعاقين حركيا لممارسة النشاط البدني المكيف



الشكل البياني رقم-06- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال السادس.

تحليل الجدول:

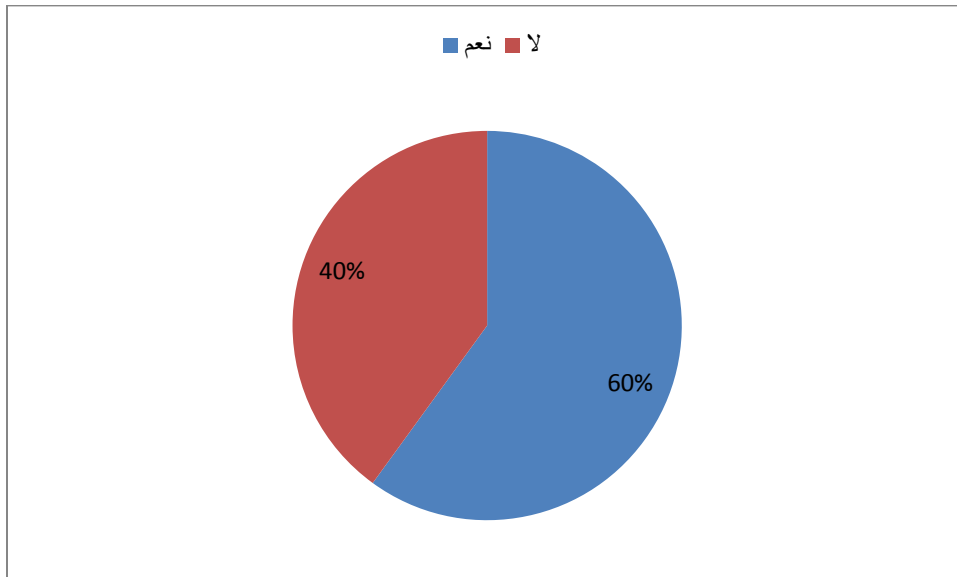
نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن نسبة 70% يرون أن إقبال المعاقين حركيا لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تكون بدجة كبيرة نوعا ما، في حين أن نسبة 30% من المعاقين يقبلون على الممارسة بدرجة متوسطة، بينما نسبة 00% تكون درجة إقبالهم ضعيفة، ومنه نستنتج أن عدد متوسط من المعاقين حركيا يقبلون على ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف.

السؤال السابع: بصفتك مربى هل يتدرب المعاقين حركيا بجدية في أنشطة مختلفة ؟

الغرض منه: معرفة إذا ما كان المعاقين حركيا يتدربون بجدية في الأنشطة المختلفة.

المجموع	لا	نعم	
10	4	6	التكرار
100%	40%	60%	النسبة المئوية

جدول رقم-09- يمثل إذا ما المعاقين حركيا كان بالتدريب أو بالمنافسة



الشكل البياني رقم-07- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال السابع.

تحليل الجدول:

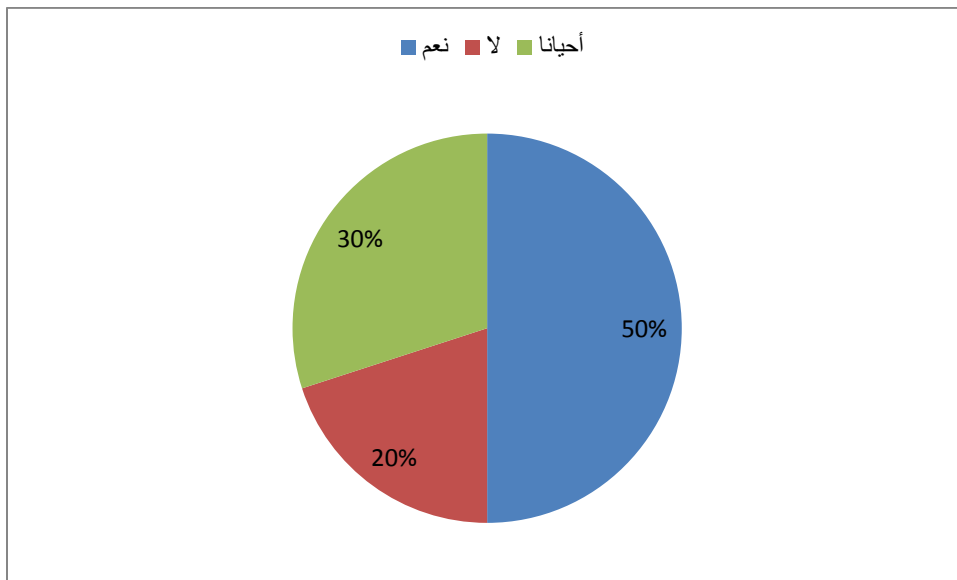
نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن معظم المربين يرون أن المعاقين حركيا يتدربون بجدية عند ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف من خلال النسبة التي قدرت ب 60%، بينما ترى نسبة 40% عكس ذلك، ومنه نستنتج أن المعاقين حركيا يتدربون بجدية عند ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

السؤال الثامن: هل يبذل ذوي الاحتياجات الخاصة قصارى جهدهم خلال المنافسة لتحقيق الفوز ؟

الغرض منه: معرفة إذا ما كان المعاقين حركيا يبذلون قصارى جهدهم لتحقيق الفوز.

المجموع	أحيانا	لا	نعم	
10	03	02	05	التكرار
100%	30%	20%	50%	النسبة المئوية

جدول رقم-10- يمثل نسب بذل جهد المعاقين لتحقيق الفوز



الشكل البياني رقم-08- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الثامن.

تحليل الجدول:

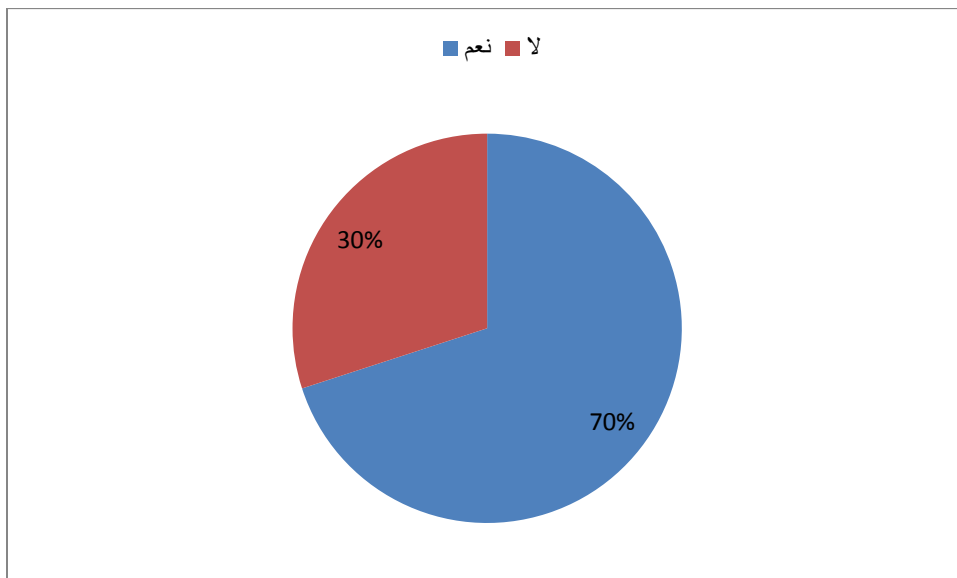
نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن نسبة 50% من المربيين يبذلون قصارى جهدهم لتحقيق الانتصار وهي النسبة الكبيرة، بينما نسبة 20% يرون عكس ذلك، في حين أن النسبة المتبقية والمقدرة ب 30% يرون بأن المعاقين يتدربون بجدية في بعض الأحيان، ومنه نستنتج أن الأغلبية ينظرون إلى المعاقين حركيا يركزون على التدريب بجدية عند ممارسة النشاط البدني المكيف.

السؤال التاسع: من خلال تعاملك مع هل تلاحظ أنه مهتم بالمنافسة أكثر من التدريب ؟

الغرض منه: معرفة إن كان المعاقين حركيا يهتمون بالمنافسة أكثر من التدريب.

المجموع	لا	نعم	
10	03	07	التكرار
100%	30%	70%	النسبة المئوية

جدول رقم-11- يبين ما إذا كان المعاقين حركيا يهتمون بالتدريب أو المنافسة.



الشكل البياني رقم-09- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال التاسع.

تحليل الجدول:

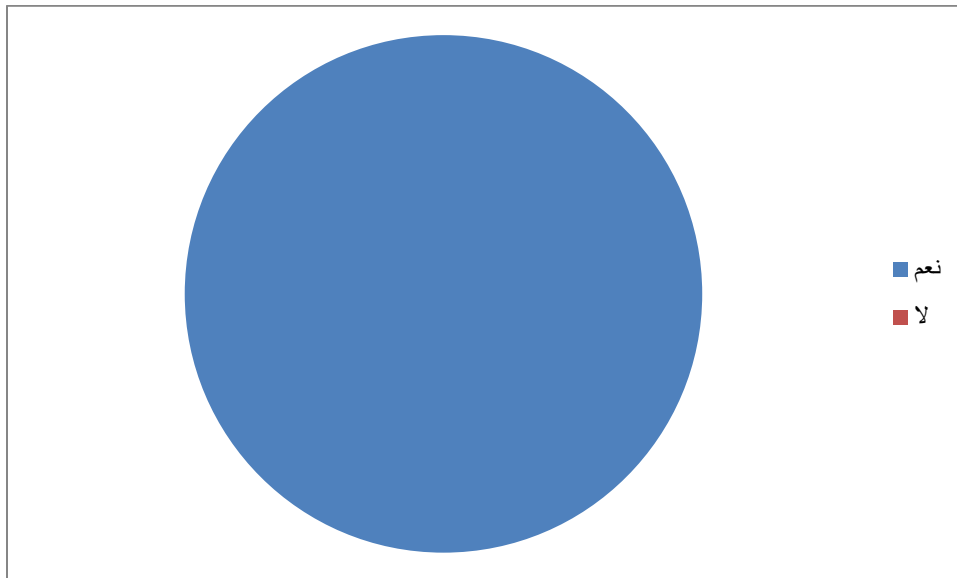
نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن نسبة 70% من المعاقين يهتمون ويميلون إلى التدريب، بينما نسبة 30% يرون أنهم يهتمون بالمنافسة أكثر، ومنه نستنتج أن المعاقين حركيا يهتمون بالتدريب والمنافسة.

السؤال العاشر: في رأيك هل يتطلع المعاقين حركيا لمستويات أفضل على المستوى الوطني والدولي؟

الغرض منه: معرفة إذا ما كان المعاقين حركيا يتطلعون لمستويات أعلى المستوى الوطني والدولي.

المجموع	لا	نعم	
10	00	10	التكرار
100%	00%	100%	النسبة المئوية

جدول رقم-12- يبين تطلع المعاقين حركيا لأفضل المستويات



الشكل البياني رقم-10- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال العاشر

تحليل الجدول:

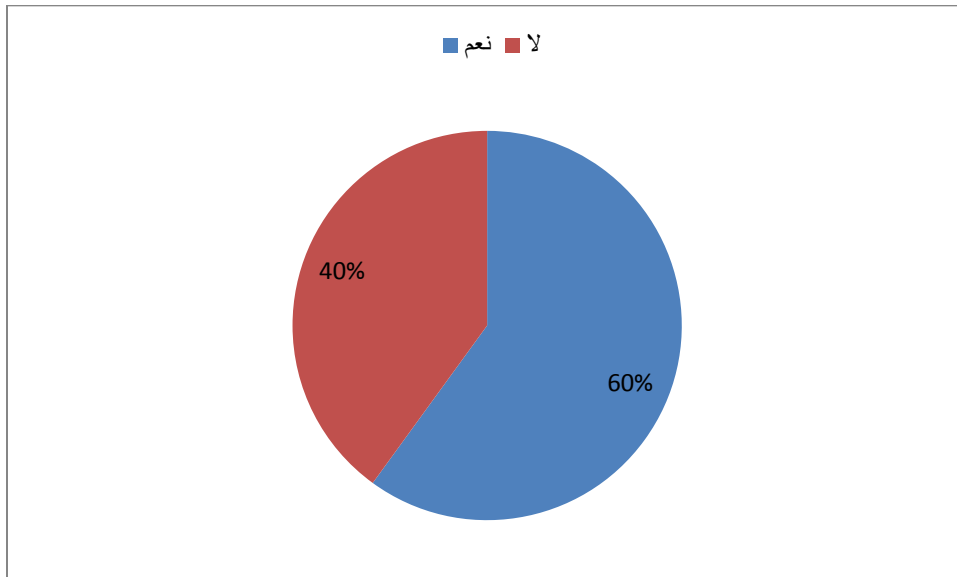
نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن المربين يرون أن المعاقين حركيا يتطلعون لمستويات أفضل على المستوى الوطني والدولي وذلك بنسبة 100%، ومنه نستنتج أن المعاقين حركيا دائما يتطلعون لأحسن وأفضل المستويات الرياضية.

السؤال الحادي عشر: هل هناك أسلوب من أجل مساعدة هذه الفئة لتخفيف من حالات الانفعالات وضبط النفس؟

الغرض منه: معرفة أن ما كام هنالك أسلوب معين لضبط النفس.

المجموع	لا	نعم	
10	04	06	التكرار
100%	40%	60%	النسبة المئوية

جدول رقم -13- يبين وجود الأسلوب المساعد للتخفيف من حالات الانفعال وضبط النفس.



الشكل البياني رقم -11- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الحادي عشر

تحليل الجدول:

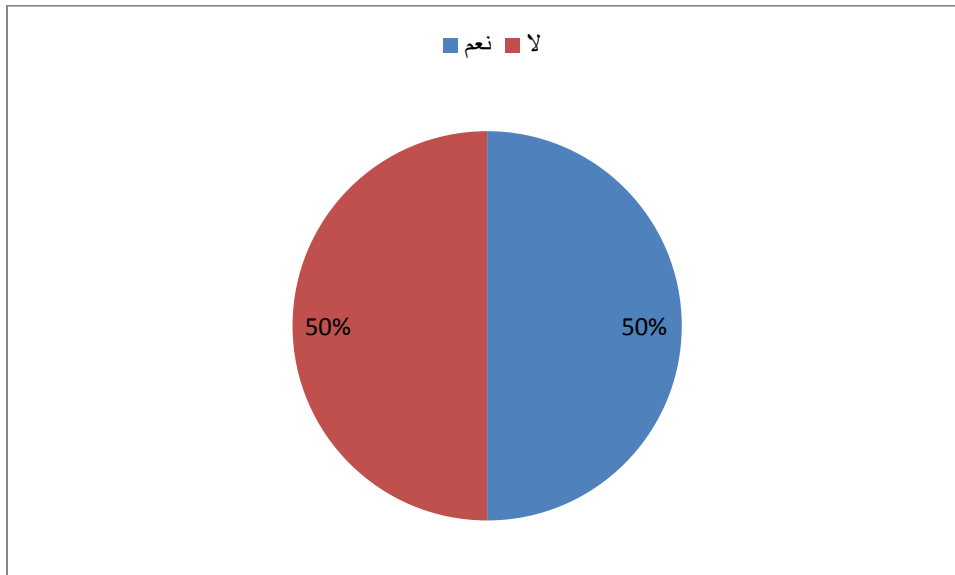
نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن معظم المربين يرون أن أساليب لضبط النفس يستعملونها للمعاقين حركيا وذلك بنسبة 60%، في حين أن نسبة 40% يرون عكس ذلك فهم لا يعتمدون على أساليب لضبط النفس وشدة الانفعال، ومنه نستنتج أن المربين يعتمدون على أساليب فعالة للتخفيف من شدة الانفعالات وضبط النفس لدى المعاقين حركيا.

السؤال الثاني عشر: هل تركزون على الجانب النفسي أكثر من الجانب البدني؟

الغرض منه: معرفة إذا ما كان المربين يركزون على الجانب النفسي أم الجانب البدني.

المجموع	لا	نعم	
10	05	05	التكرار
100%	50%	50%	النسبة المئوية

جدول رقم -14- يوضح الجانب الذي يركزون عليه المربين لدى المعاقين حركيا.



الشكل البياني رقم -12- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الثاني عشر

تحليل الجدول:

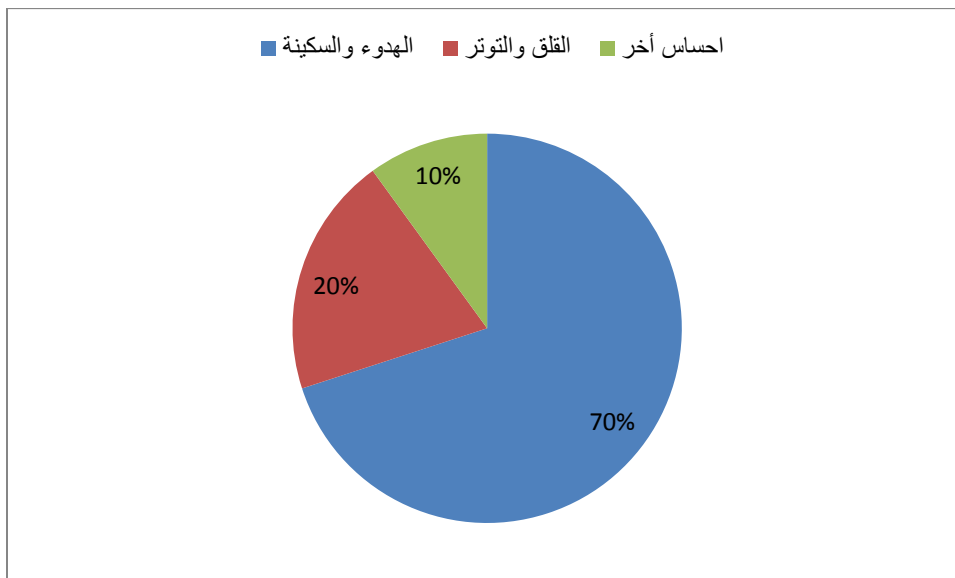
نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن المربين يعتمدون على الجانب البدني بنسبة 50%، في حين أن نسبة 50% من المربين يعتمدون على الجانب النفسي، ومنه نستنتج أن المربين يعتمدون على الجانبين البدني والنفسي في نفس الوقت، فكل واحد منهما يكمل الآخر.

السؤال الثالث عشر: في رأيك ما هي الحالة النفسية التي تغلب على المعاقين حركيا قبل بدأ المنافسة؟

الغرض منه: معرفة الحالة النفسية للمعاقين حركيا قبل بدء المنافسة الرياضية.

المجموع	إحساس آخر	القلق والتوتر	الهدوء والسكينة	
10	1	2	7	التكرار
100%	10%	20%	70%	النسبة المئوية

جدول رقم-15- يمثل الحالة النفسية للمعاقين حركيا قبل بدء المنافسة.



الشكل البياني رقم-13- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الثالث عشر

تحليل الجدول:

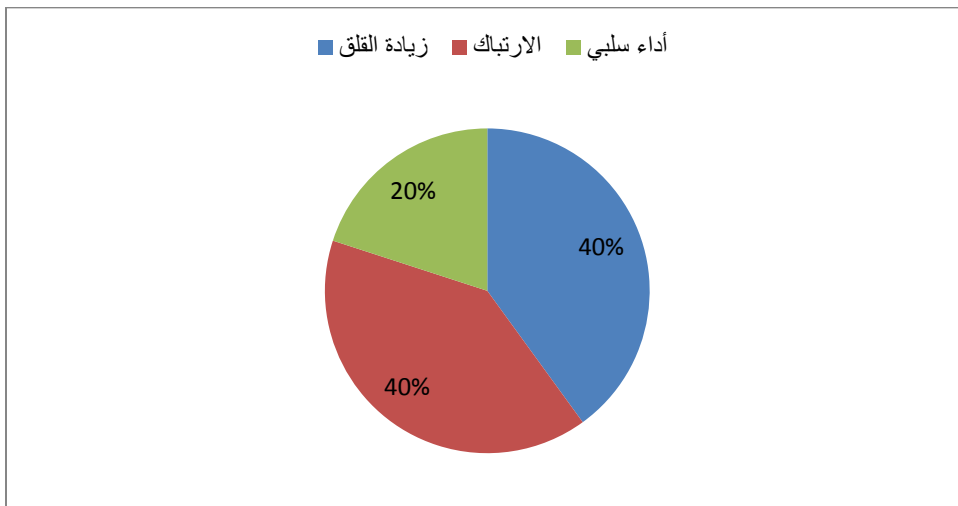
نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن نسبة 70% من المربين يرون أن المعاقين حركيا يمتازون بحالة نفسية تتمثل في هدوء وسكينة، في حين أن نسبة 20% من المعاقين يشعرون ببعض القلق والتوتر، أما نسبة 10% ينتابهم إحساس آخر، ومنه نستنتج أن المعاقين حركيا يشعرون بالهدوء والسكينة قبل بدء المنافسة.

السؤال الرابع عشر: بصفة كمختص ما هي بعض الانفعالات التي تحدث أثناء المنافسة؟

الغرض منه: معرفة نوع الحالات التي تحدث لدى المعاقين حركيا أثناء المنافسة.

المجموع	أداء سلبي	الارتباك	زيادة القلق	
10	2	4	4	التكرار
100%	20%	40%	40%	النسبة المئوية

جدول رقم-16- يبين نوع الحالات التي تحدث أثناء منافسة المعاقين حركيا



الشكل البياني رقم-14- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الرابع عشر

تحليل الجدول:

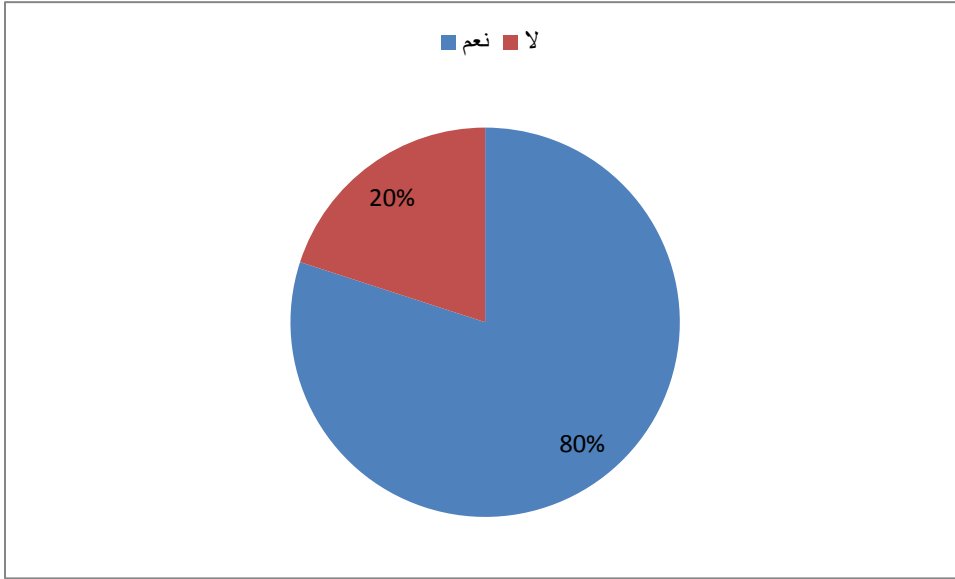
نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن نسبة 40% من المربين يرون أن المعاقين حركيا تزيد حالة القلق لديهم أثناء المنافسة، وكذلك نسبة 40% يرون حدوث حالات الارتباك وهبوط مستوى أدائهم أثناء المنافسة، بينما أن نسبة 20% يرون أن نوع الحالة التي تحدث أثناء المنافسة هي أداء سلبي، ومنه نستنتج أن المعاقين حركيا يحدثون لديهم حالات مختلفة منها القلق و زيادة ارتباكهم.

السؤال الخامس عشر: هل حضور الجمهور وبعض الشخصيات تزيد من حالة الإثارة والحماس أثناء المنافسة عند المعاقين حركيا؟

الغرض منه: معرفة أن كان حضور الجمهور وبعض الشخصيات يزيد من حالة الإثارة والحماس أثناء المنافسة.

المجموع	لا	نعم	
10	02	08	التكرار
100%	20%	80%	النسبة المئوية

جدول رقم-17- يمثل حالة الإثارة والحماس لدى المعاقين حركيا أثناء المنافسة عند حضور الجمهور وبعض الشخصيات.



الشكل البياني رقم 15- يمثل النسب المئوية لنتائج السؤال الخامس عشر

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن المربين يرون بأن المعاقين حركيا يشعرون بالحماس والإثارة عند حضور الجمهور وبعض الشخصيات وهذا ما تمثله نسبة 80%، في حين أن نسبة 20% من المربين يرون عكس ذلك، ومنه نستنتج أن المعاقين حركيا يشعرون بالإثارة والحماس عند حضور الجمهور وبعض الشخصيات فتزداد لديه الدافعية نحو الإنجاز.

الاستنتاجات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا تسليط الضوء دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بما يناسب المعاق بصفته يحتاج إلى سمات مختلفة تكيف لهم نقصهم ، ومن خلال تحليل النتائج التي تحصلنا عليها والتي تم معالجتها بطرق إحصائية توصلنا إلى تحقيق الفرضية العامة التي قدمناها في البحث، وكذلك أسفرت نتائج البحث عن تحقق الفرضيات الجزئية وتوصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

- يلعب النشاط البدني الرياضي المكيف دورا في تنمية الثقة بالنفس لدى المعاقين حركيا، ويمكن تفسير هذا الدور في تنمية النفس من خلال الممارسة المستمرة للنشاط البدني الرياضي المكيف، وهي أن المعاق حركيا يكون واثقا من نفسه ومن قدراته ومن مهاراته ويستطيع التصرف بصورة جيدة في المواقف غير المتوقعة في المنافسة ويعبر عن وجهة نظره دون تردد ، كما يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في اكتساب المستوى الرفيع من الكيفيات النفسية المرغوبة .
- يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الحاجة للإنجاز لدى المعاقين حركيا، فهو يزيد من مستوى الأداء الجيد ويرفع من مستوى المثابرة، فالأنشطة البدنية المعدلة تجعل ذوي الاحتياجات الخاصة يسعون لتحقيق النجاح والفوز في المنافسات الرياضية .
- يؤثر النشاط البدني الرياضي المكيف على المعاقين حركيا في ضبط النفس، فممارسته تخفف من الانفعالات الحادة والضغوط النفسية للمعاقين فهو يزيل التوتر ويعتبر الوسيلة والمنتفس الوحيد لهم لإخراج مكبوتاتهم وتفريغ ضغوطاتهم النفسية.

مناقشة الفرضيات:

بعد ما قمنا بعرض وتحليل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال تحليل استمارة الاستبيان وحولنا تلك النتائج إحصائياً نقوم بمقارنة صحة هذه النتائج بالفرضيات المقترحة ومناقشتها:

مقارنة الفرضية العامة بالنتائج:

الفرضية العامة: للنشاط البدني الرياضي المكيف دور إيجابي في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركياً.

من خلال الأجوبة على الأسئلة المبنية في الاستبيان تبين لنا اتفاق المربين على أن النشاط البدني الرياضي المكيف يلعب دور إيجابي في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين وذلك من خلال التأثير المباشر للأنشطة الرياضية المكيفة الموجهة للمعاقين الذين يمارسونها بانتظام واستمرار وأهميتها المتمثلة في تعديل وحل مختلف النواحي النفسية الاجتماعية بالاعتماد على المساعدات الحركية والبرامج التربوية الخاصة بالمعاقين حركياً لأن لديهم قوة المثابرة والعمل والإنجاز، فالدوافع المختلفة هي أساس تعديل كل ما هو ناقص لدى الفرد المعوق، فدافع الإنجاز وضبط النفس والثقة بالنفس سمات الدافعية لدى المعاقين حركياً تتأثر بفعل النشاط البدني الرياضي المكيف الذي يكيف حالات المعاقين ومعالجتها، ومن خلال هذا تبين لنا أن الفرضية العامة قد تحققت وذلك بمقارنتها بالنتائج المتوصل إليها آخر الدراسة.

مقارنة الفرضيات الجزئية بالنتائج:

الفرضية الجزئية الأولى: للنشاط البدني الرياضي المكيف مساهمة فعالة في تنمية الثقة بالنفس لدى المعاقين حركياً.

بعد مناقشة الأسئلة والتي توضحها الجداول والأشكال البيانية التي تمثلها إجابات المحور الأول نستنتج أن الفرضية الجزئية الأولى تحققت وذلك من خلال النتائج التي توصلنا إليها، ففي السؤال الثاني الذي كان استنتاجه أن أغلبية المربين يرون أن طول المنافسة لا يؤثر على المعاقين من حيث درجة الثقة بالنفس فمن خلال هذا يرى "محمد حسن علاوي" أن اللاعب الرياضي الذي يتميز بصفة التصميم يعتبر من بين اللاعبين الأكثر بذلا جهدا سواء في التدريب أو في المنافسة ولا يحاول أن يتراخي بغض النظر عن طول فترة التدريب أو نتيجة المنافسة وينفق المزيد من الوقت والجهد لتحسين قدراته ومهاراته ويتمسك بأهدافه لأقصى مدة. (علاوي، 19981، صفحة27)

وفيما يخص استنتاج السؤال الخامس فمعظم المربين يرون أن المعاقين حركيا تزداد ثقتهم بأنفسهم عند أداء مهامهم بنجاح، حيث يرى "عبد المجيد مروان" أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة

الفرضية الجزئية الثانية: يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الحاجة للإنجاز لدى المعاقين حركيا.

بعد مناقشة الأسئلة والتي توضحها الجداول والأشكال البيانية التي تمثلها إجابات المحور الثاني نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية تحققت وذلك من خلال النتائج التي توصلنا إليها، ففي السؤال السادس الذي كان استنتاجه أن المربين يرون أن عدد كبير من المعاقين يقبلون على ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف، حيث أكد "مصطفى محمد زيدان" أن الجانب الاجتماعي له دور في دفع للممارسة الرياضية حيث أن الأسرة تلعب دورا في توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي، أو التخصص في نشاط رياضي معين وذلك بتقديم الدعم وشراء اللوازم الرياضية والتشجيع الدائم لممارسة الرياضة، أما السؤال الثامن الذي كان استنتاجه بأن المربين يرون بأن

المعاقين حركيا يبذلون قصارى جهدهم لتحقيق الانتصار خلال المنافسة وهذا ما تظهره النتائج المبينة ويتفق هذا السؤال مع دراسة قيرم الطيب "ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وعلاقته بدافعية الإنتاج لدى المعاقين حركيا" والتي وجدت أن النشاط البدني الرياضي المكيف يعمل على زيادة مستوى الطموح والتنافس لدى المعاقين حركيا.

الفرضية الجزئية الثالثة: يؤثر النشاط البدني الرياضي المكيف بشكل كبير وفعال على المعاقين حركيا في ضبط النفس.

بعد مناقشة الأسئلة والتي توضحها الجداول والأشكال البيانية التي تمثلها إجابات المحور الثالث نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية تحققت وذلك من خلال النتائج التي توصلنا إليها، ففي السؤال الثاني عشر الذي كان استنتاجه أن معظم المربيين يركزون على الجانب النفسي والبدني من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف، حيث يرى "مصطفى محمد زيدان" أن الفرد الذي يمارس النشاط الرياضي لا يرغب بالاهتمام فقط بالجانب البدني وإنما يرغب في تحقيق حاجات أخرى مثل: توسيع قاعة الفكر واكتساب خبرات جديدة ويظهر ذلك في أثر النشاط الرياضي على أجهزة الجسم المختلفة خاصة الجهاز العصبي، فهو ينمي قدرة الفرد على التركيز والانتباه.

أما السؤال الخامس عشر الذي استنتاجه يتمثل في أن المعاقين حركيا يشعرون بالحماس والإثارة عند حضور الجمهور وبعض الشخصيات، ففي هذا الصدد يرى "عصام عبد الخالق" أن النشاط البدني الرياضي المكيف يتميز بحدوثه في جمهور غير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في فروع الحياة.

اقتراحات والتوصيات:

- التنسيق بين مختلف الجهات الوصية على المعوقين حركيا، والجامعات بغرض القيام بدراسات أخرى حول الإعاقة الحركية، وعلاقتها بمتغيرات أخرى للدافعية.
- ضرورة دمج النشاط البدني الرياضي في مراكز التأهيل الوظيفي ومراكز التكوين المهني لتوفير الوسائل الضرورية لذلك.
- تنظيم ودعم الرياضة التنافسية المكيفة في بلادنا، لتشمل جميع الرياضات المعدلة الخاصة بالمعوقين الفردية منها والجماعية.
- إيجاد سبل وطرق لتمويل الأنشطة الرياضية للمعاقين سواء من طرف الدولة والمؤسسة العمومية أو من طرف الخواص.
- إجراء دورات تكوينية لمدراء المراكز الطبية البيداغوجية تتعلق بأهمية الممارسة الرياضية لهذه الفئة.
- العناية بالكفاءات والقدرات والاكتشاف المبكر لها، حتى يمكن مساعدتها في النهوض برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق نتائج في المحافل الدولية.
- إنشاء بطولات ولأندية جهوية ووطنية في مختلف المنافسات الرياضية الفردية والجماعية لهذه الفئة.
- تشكيل لجان من ذوي الاختصاص تحت إشراف الوزارة الوصية لإعداد المناهج الدراسية وتكييفها حسب نوع ودرجة الإعاقة.
- إدراج البرنامج خاص بالتربية البدنية والرياضية في المقررات الدراسية في المراكز المختصة وإجبارية تدريسه

- نشر الوعي الطبي والرياضي و النفسي لأهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وتوجيه الأسرة لذلك.

خلاصة عامة:

إن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ضرورة حتمية تتطلب من المجتمع بذل مجهودات جبارة عن حياتهم مرهونة بما يقدمونه من خدمات جليلة لهذه الفئة المحرومة في المجتمع التي تعرضت للنقد والحرمان عبر مختلف العصور، مما يستدعي اهتمامات خاصة بهذه الفئة قصد تربيتهم ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وعاطفيا.

ويعتبر النشاط البدني الرياضي المكيف من المواضيع الحديثة التي نالت قسطا من الاهتمام والدراسة في شتى الميادين، وهو موجه خصوصا لذوي الاحتياجات الخاصة يستمد أسسه ومبادئه من النشاط البدني الرياضي المكيف الذي يمارسه العاديين، لكنه يكيف حسب نوع ودرجة الإعاقة وطبيعة الفرد المعوق من حيث القوانين والوسائل المستغلة، فالنشاط البدني الرياضي المكيف يعتبر وسيلة تربوية علاجية ووقائية إذا تم استغلاله بصفة منتظمة ومستمرة، كما أن له دور في تكوين شخصية الفرد من جميع الجوانب، وهو يساهم في تنمية الدافعية لديهم التي هي مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها، كما أنها المتغير الأكثر أهمية التي تحرك وتثير اللاعب الرياضي لتحقيق الإنجازات في الرياضة الدولية والعالمية.

فالنشاط البدني الرياضي المكيف يجعل المعاقين حركيا يشعرون بالقدرات التي يتمتعون بها وتنمية دافع الانجاز وبالتالي تنمية دافعتهم نحو الممارسة الرياضية ويكسب لذوي الاحتياجات الخاصة (الثقة بالنفس والحاجة للإنجاز وضبط النفس) فتجعله يتدرب بجدية ويظهر في المنافسات الوطنية والدولية، فالدافعية هي رمز قوة

ذوي الاحتياجات الخاصة في أي رياضة، فلا يمكن للاعب والمعاق حركيا خاصة
الارتقاء في مشواره الرياضي وتحسين أدائه بدون وجود الدافعية.

المصادر والمراجع :

1. المصادر والمراجع باللغة العربية:

1. ابراهيم علي و ابراهيم عبد ربه. (2010). الإحصاء الوصفي. الاسكندرية: جامعتي الاسكندرية وبيروت العربية.
2. أحمد أمين فوري.(2006). مبادئ علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
3. ارنوف ويتيج : ترجمة عادل عز الدين الأشول وآخرون. (1994). نظريات ومسائل في مقدمة علم النفس. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.
4. أسامة رياض. (2000). رياضة المعاقين الأسس الطبية الرياضية. بيروت: دار الفكر العربي.
5. أسامة كامل راتب رابع. (1995). علم النفس الرياضي. مدينة نصر: دار الفكر العربي .
6. أسامة كامل راتب. (1990). دوافع التفوق في النشاط الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي .
7. أسامة كامل راتب. (1997). علم النفس الرياضي - المفاهيم والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.
8. أسامة كامل راتب.(1997). الإعداد النفسي لتدريب الناشئين و أولياء الأمور. القاهرة: دار الفكر العربي.
9. أمين أنور الخولي ، أسامة كمال راتب. (1992). التربية الحركية للطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.

10. أمين أنور الخولي ومحمد الحماحي. (1990). أسس بناء التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
11. تيسير مفلح كوافحة. (2005). القياس والتقييم (الأساليب القياس والتشخيصية في التربية الخاصة). عمان: دار المسيرة.
12. الجادري عدنان حسين. (2007). الاحصاء الوصفي في العلوم التربوية. عمان: دار المسيرة.
13. حزام محمد رضا القزويني. (1978). التربية الترويحية. بغداد: دار العربية للطباعة.
14. حلمي ابراهيم وليلى السيد فرحات. (1998). التربية الرياضية والترويح للمعاقين. القاهرة: دار الفكر العربي.
15. حلمي المليجي. (1984). علم النفس المعاصر. بيروت: دار المعرفة العربية .
16. حمودي سعدي شاكر. (2009). مبادئ لم الاحصاء وتطبيقاته. عمان: دار الثقافة.
17. رمضان ياسين. (2008). علم النفس الرياضي. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع .
18. صالح محمد علي أبو جادو. (1996). علم النفس التربوي الأردن: دار المسيرة.
19. صدقي نورالدين محمد . (1998) المشاركة الرياضية والنمو النفسي للأطفال. مصر: دار الفكر العربي.
20. طه سعد علي وأحمد أبو الليل. (2005). التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة. الأردن: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
21. عباس عبد الفتاح رملي ومحمد شحاتة. (1991). اللياقة والصحة. القاهرة: دار الفكر العربي.

22. عبد اللطيف محمد خليفة. (2000). الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
23. عصام حمدي الصفدي. (2002). الإعاقة الحركية والشلل الدماغي. الأردن: دار اليازوري.
24. فاروق الروسان. (1998). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة. عمان، الأردن دار الفكر للطباعة والنشر.
25. لطفي بركات أحمد. (1994). الرعاية التربوية للمعوقين عقليا. الرياض: دار المريخ للنشر.
26. محمد حسن علاوي. (1987). سيكولوجية التدريب والمنافسة. مصر: دار المعارف.
27. محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. مصر: مركز الكتاب للنشر.
28. محمد حسن علاوي. (1987). سيكولوجية التدريب و المنافسة. القاهرة: دار المعارف.
29. مروان عبد المجيد ابراهيم. (1997). الألعاب الرياضية للمعاقين. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
30. مصطفى حسن باهي وأمينه شلبي. (1998). الدافعية نظريات وتطبيقات القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
31. مصطفى عشوي. (1990). مدخل إلى علم النفس. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
32. معين أمين السيد. (1998). المعين في الإحصاء. دار العلوم للنشر والتوزيع.

2. قائمة المذكرات باللغة العربية:

1. بن حاج الطاهر. (2008). دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمات الشخصية لدى المعاقين حركيا. الجزائر: جامعة الجزائر.
2. فيرم الطيب. (2011). ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعاقين حركيا. الجزائر.
3. محمد ريوح. (2011). دافعية الإنجاز عند الرياضيين المعاقين حركيا للنشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف. الجزائر.

3. المصادر باللغة الأجنبية:

1. Thomas " préparation psychologique du sportif " ed vigot . 1991.
2. Gerard , Bet Gros.G ,in" l'entrainement de Basket-ball " ed ,vigot ,Paris ,1985.
3. Macolin (revie). Les Facteurs qui contribuent a la performance individuelle ou d une equipe .N 02.Spécial Sport .Février .1998.
4. RICHARD H . Cox, traduction cristophe Billon, psychologie de sport, 1 er édition, édition de Boeck université, USA, 2002.

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

السنة الأولى موجهة للمربين

في إطار إنجازنا لمذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في النشاط الحركي المكيف
تحت عنوان :

" دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا من
وجهة نظر المربين "

لنا الشرف أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة و نرجو مساعدتكم وذلك بملئها بإجابات واضحة
و مدققة حول الأسئلة المطروحة لأن نتائج هذا البحث تتوقف عليها ، وتقبلوا منا فائق الاحترام
والتقدير .

ملاحظة:

الإجابة بوضع علامة في المكان المناسب.

في الأخير نشكركم لتعاونكم معنا.

الأسئلة:

1- ما هي الأنشطة الرياضية التي يفضلها المعاقين حركيا ممارستها؟

كرة السلة كرة اليد

كرة الطائرة ألعاب القوى

2- هل تعتقد أن طول المنافسة تجعل المعاقين حركيا يفقد الإحتفاظ بدرجة عالية الثقة بالنفس؟

نعم لا

3- في رأيك هل يتخذ المعاقين حركيا قراراتهم بسهولة في مواقفهم المختلفة داخل المجموعة ؟

نعم لا أحيانا

4- في رأيك هل يستطيع المعاقين حركيا تجاوز مواقف الإحباط بسهولة داخل المجموعة ؟

نعم لا أحيانا

5- هل تزداد ثقة المعاقين حركيا بأنفسهم عند أدائهم لمهامهم بنجاح ؟

نعم لا

6- ما هي درجة إقبال المعاقين حركيا للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة ؟

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة ضعيفة

7- بصفتك مربى هل يتدرب المعاقين حركيا بجدية في أنشطة مختلفة ؟

نعم لا

8- هل يبذل المعاقين حركيا قصارى جهدهم خلال المنافسة لتحقيق الفوز ؟

نعم لا أحيانا

9- من خلال تعاملك مع المعاقين حركيا هل تلاحظ أنه مهتم بالمنافسة أكثر من التدريب ؟

نعم لا

10- في رأيك هل يتطلع المعاقين حركيا لمستويات أفضل على المستوى الوطني والدولي؟

نعم لا

11- هل هناك أسلوب من أجل مساعدة هذه الفئة لتخفيف من حالات الانفعالات وضبط النفس؟

نعم لا

12- هل تركزون على الجانب النفسي أكثر من الجانب البدني؟

نعم لا

13- في رأيك ما هي الحالة النفسية التي تغلب المعاقين حركيا قبل بدأ المنافسة؟

الهدوء والسكينة القلق والتوتر

14- بصفة كمختص ما هي بعض الانفعالات التي تحدث أثناء المنافسة؟

زيادة القلق أداء سلبي الارتباك

15- هل حضور الجمهور وبعض الشخصيات تزيد من حالة القلق والتوتر أثناء المنافسة عند المعاقين حركيا ؟

نعم لا



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية

الاستشارة وفاق المحكمين

الامضاء	الجامعة	الدرجة العلمية	الاسم واللقب
	عبد الحميد بن باديس	دكتوراه	زيتي سوريالدين
		دكتوراه	حناء وفضل

إشراف:

إعداد الطالب:

- د/حمودي عايدة.

- زعيطي سفيان.

السنة الجامعية: 2018/2017



مستغانم: 23 SEPT 2018

لنشاط البدني المكيف

2018/09/67

إلى السيدة(ة): مدير مستشفى حمادو حسين - سيدي علي -

-ولاية مستغانم-

وع: طلب تسهيل مهمة

يشرف السيد رئيس قسم النشاط البدني المكيف بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم، أن يتقدم إلى

تكم المحترمة بهذا الطلب و المتمثل في السماح للطالب:

زعيطي سفيان

المسجل في السنة الثالثة ليسانس تخصص النشاط البدني الرياضي و الإعاقة السماح له بإجراء بحث ميداني و هذا
لإنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس.

تقبلوا سيدي فائق عبارات الشكر و التقدير



رئيسة قسم النشاط البدني المكيف
إمضاء: د. زبشي نور الدين

المؤسسة الحكومية الاستشفائية
بسيدي علي
إمضاء: زبشي نور الدين
مختص في العلاج الطبيعي و التيزياني
مصلحة التأهيل الوظيفي

جامعة المستغانم
مستغانم
إعادة الوثيقة إلى
البريد الإلكتروني
et Rendement en Pro

معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة مستغانم خروبة

ع.ب 002 مستغانم - 27000 الجزائر

الهاتف: +213 (0) 45 10 33/36/35 الفاكس: +213 45 30 10 28

البريد الإلكتروني: ieps@univ-mosta.dz ou istaps@univ-mosta.dz

ملخص البحث:

عنوان الدراسة: دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا من وجهة نظر المربين.

تهدف الدراسة إلى معرفة دور وتأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا.

الفرض من الدراسة:

للسياط البدني الرياضي المكيف دور إيجابي في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا.

العينة: تمثلت 10 مربين للمعاقين حركيا في ولاية مستغانم وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

الأداة المستخدمة هي تقنية الاستبيان الموجهة للمربين و أهم استنتاج هو:

يلعب النشاط البدني الرياضي المكيف دورا في تنمية الثقة بالنفس لدى المعاقين حركيا، وذلك من خلال الممارسة المستمرة للنشاط البدني الرياضي المكيف حيث يكون المعاق واثقا من نفسه ومن قدراته ومن مهاراته، ويستطيع التصرف بصورة جيدة في المواقف غير المتوقعة في المنافسة ويعبر عن وجهة نظره دون تردد.

أهم توصية كانت التنسيق بين مختلف الجهات الوصية على المعوقين حركيا، والجامعات بغرض القيام بدراسات أخرى حول الإعاقة الحركية، وعلاقتها بمتغيرات أخرى للدافعية.

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني الرياضي المكيف ، سمات الدافعية، المعاقين حركيا.